

۲۲۲

jabir.abbas@yahoo.com

کتابخانه  
مجلس شورای  
اسلامی

۱۵۱

۷۷۲

# الرسائل العفلية

مصحح كتابها

۱۰۲۱

۷۸

فهرست  
کتابخانه  
مجلس شورای اسلامی  
تهران



۱۲۹۵۷

کتابخانه مجلس شورای اسلامی

کتاب محمد رسول الله

مؤلف - خوارزمی

مترجم

شماره قفسه ۱۵۷۳۳

شماره ثبت کتاب ۹۱۲۷۹

جمهوری اسلامی ایران

دفتر ثبت کتاب

۷۹ ۷۸ ۷۷ ۷۶ ۷۵ ۷۴ ۷۳ ۷۲ ۷۱ ۷۰ ۶۹ ۶۸ ۶۷ ۶۶ ۶۵ ۶۴ ۶۳ ۶۲ ۶۱ ۶۰ ۵۹ ۵۸ ۵۷ ۵۶ ۵۵ ۵۴ ۵۳ ۵۲ ۵۱ ۵۰ ۴۹ ۴۸ ۴۷ ۴۶ ۴۵ ۴۴ ۴۳ ۴۲ ۴۱ ۴۰ ۳۹ ۳۸ ۳۷ ۳۶ ۳۵ ۳۴ ۳۳ ۳۲ ۳۱ ۳۰ ۲۹ ۲۸ ۲۷ ۲۶ ۲۵ ۲۴ ۲۳ ۲۲ ۲۱ ۲۰ ۱۹ ۱۸ ۱۷ ۱۶ ۱۵ ۱۴ ۱۳ ۱۲ ۱۱ ۱۰ ۹ ۸ ۷ ۶ ۵ ۴ ۳ ۲ ۱

۷۷۲

# الرَّسَائِلُ الْعَقَلِيَّةُ

ما رُجِحَ ثَابِتُهَا  
١٠٣١

٨٩

فهرست کتابخانه  
مجلس شورای اسلامی  
تهران



۲۰۸

۷۷۲

# الرَّسَائِلُ الْعَقَلِيَّةُ

ما رُجِحَ ثَابِتُهَا  
١٠٣١

٨٩

فهرست کتابخانه  
مجلس شورای اسلامی  
تهران



۲۰۸

- ۸
- ۱
- ۱
- ۸
- ۸
- ۳
- ۵
- ۶
- ۸
- ۷
- ۶
- ۰۱
- ۱۱
- ۸۱
- ۸۱
- ۳۱
- ۹۱
- ۶۱
- ۸۱
- ۷۱

کتابخانه مجلس شورای اسلامی  
کتاب محمد الرسل العقلي  
مؤلف - فخرالدین عارف  
مترجم  
شماره قفسه ۱۵۷۳۳

۱۲۹۵  
کتابخانه مجلس شورای اسلامی  
جمهوری اسلامی ایران  
شماره ثبت کتاب  
۹۱۲۷۹

کتابخانه مجلس شورای اسلامی  
کتاب محمد الرسل العقلي  
مؤلف - فخرالدین عارف  
مترجم  
شماره قفسه ۱۵۷۳۳

۱۲۹۵  
کتابخانه مجلس شورای اسلامی  
جمهوری اسلامی ایران  
شماره ثبت کتاب  
۹۱۲۷۹

ما في هذه المجموعه

١٠ قول المصنف  
 ٩ في السماريات  
 ٨ رساله في الاغنيات  
 ٧ رساله في النظم  
 ٦ رساله في النظم  
 ٥ قول المصنف  
 ٤ قول المصنف  
 ٣ قول المصنف  
 ٢ قول المصنف  
 ١ قول المصنف

[illegible]

١٥٧٢٣  
 ٩١٤٧٩  
 ١٥٨١٦٢

Handwritten signature and date: 17/12/1910

[illegible]

الحسين  
والمختار بن محمد بن الحسين  
من مملكات اقرطبة محمد بن محمد بن الحسين  
ابن الحسين بن صلاح الشريف شهيد محمد بن صالح  
محمد بن محمد بن الحسين بن علي بن الحسين بن الحسين  
المدني بن محمد بن الحسين بن الحسين بن الحسين

تأهیب  
ساخته شده  
گفته

عقود و  
دادنه



الرقم  
ج ١٢٣٤

تاریخ

٥	٢	١
٦	٣	٢
٧	٤	٣

نؤمن به مع الجبال والحق في هذه حاله في تصور شيئا كثيرة تجس في الحيز وذلك لانها  
 باحس القادرات في هذه مبدئية كونها في الارض بايرضا وتغلبها ما يتبع عيون عقولها وادراكها  
 النظر الى العقول حتى نالها وانطقوا عن قدر الامكان في ثبوتها في شرف العقول والحق  
 على الحسوس وتظهر لها في انحاء الحسوس العقلية في شرف العقول والحق في شرف العقول  
 ان الحسوس كلها وان كانت تدرك عساها بلانها في ولاهوتها ولا كلفة في تلك الحسوس كلها  
 سيما ان ثبوتها على حال واحدة ولا قدر في شرفها في لا نهية في شرفها في لا كلفة في تلك الحسوس كلها  
 الاشارة الى الضعف وتغيرها في انواع الحركات فاذا ادرك الحسوس ما فيها وطن ان قد حصل لم يثبت  
 وتغيرها في انحاءها وحالها في العين اذا ادركت شيئا من المتغيرات في حالها في انحاءها  
 اكمالها في تصويرها في الاله والحق في شرفها في لا كلفة في تلك الحسوس كلها  
 الاشارة الى شرفها في لا كلفة في تلك الحسوس كلها في لا كلفة في تلك الحسوس كلها  
 وتعمل في رطبها وتعمل في شرفها في لا كلفة في تلك الحسوس كلها في لا كلفة في تلك الحسوس كلها  
 اما ان لا يتغير ذلك في الاله والحق في شرفها في لا كلفة في تلك الحسوس كلها في لا كلفة في تلك الحسوس كلها  
 على العقل ان لا يثبت وبها حالها في شرفها في لا كلفة في تلك الحسوس كلها في لا كلفة في تلك الحسوس كلها  
 ثابته في شرفها في لا كلفة في تلك الحسوس كلها في لا كلفة في تلك الحسوس كلها  
 عالم السوس في شرفها في لا كلفة في تلك الحسوس كلها في لا كلفة في تلك الحسوس كلها  
 بما نحن في شرفها في لا كلفة في تلك الحسوس كلها في لا كلفة في تلك الحسوس كلها  
 الصحيح وهو في شرفها في لا كلفة في تلك الحسوس كلها في لا كلفة في تلك الحسوس كلها  
 بموجب جعله في الانسان في شرفها في لا كلفة في تلك الحسوس كلها في لا كلفة في تلك الحسوس كلها  
 وعاقبة شرفها في لا كلفة في تلك الحسوس كلها في لا كلفة في تلك الحسوس كلها

منها في شرفها في لا كلفة في تلك الحسوس كلها في لا كلفة في تلك الحسوس كلها  
 ان شاء الله تعالى في شرفها في لا كلفة في تلك الحسوس كلها في لا كلفة في تلك الحسوس كلها  
 والعلم الاعلى في شرفها في لا كلفة في تلك الحسوس كلها في لا كلفة في تلك الحسوس كلها  
 لا يتخطى في شرفها في لا كلفة في تلك الحسوس كلها في لا كلفة في تلك الحسوس كلها  
 فمن لم يبد لها في شرفها في لا كلفة في تلك الحسوس كلها في لا كلفة في تلك الحسوس كلها  
 الترتيب في شرفها في لا كلفة في تلك الحسوس كلها في لا كلفة في تلك الحسوس كلها  
 لاسم العقل في شرفها في لا كلفة في تلك الحسوس كلها في لا كلفة في تلك الحسوس كلها  
 او في شرفها في لا كلفة في تلك الحسوس كلها في لا كلفة في تلك الحسوس كلها  
 في شرفها في لا كلفة في تلك الحسوس كلها في لا كلفة في تلك الحسوس كلها  
 احد منهم في شرفها في لا كلفة في تلك الحسوس كلها في لا كلفة في تلك الحسوس كلها  
 عن احد منهم في شرفها في لا كلفة في تلك الحسوس كلها في لا كلفة في تلك الحسوس كلها  
 فان في شرفها في لا كلفة في تلك الحسوس كلها في لا كلفة في تلك الحسوس كلها  
 ان لا يثبت في شرفها في لا كلفة في تلك الحسوس كلها في لا كلفة في تلك الحسوس كلها  
 من غير ذلك في شرفها في لا كلفة في تلك الحسوس كلها في لا كلفة في تلك الحسوس كلها  
 لم يثبت في شرفها في لا كلفة في تلك الحسوس كلها في لا كلفة في تلك الحسوس كلها  
 ثم لا يثبت في شرفها في لا كلفة في تلك الحسوس كلها في لا كلفة في تلك الحسوس كلها  
 لما في شرفها في لا كلفة في تلك الحسوس كلها في لا كلفة في تلك الحسوس كلها  
 والا يثبت في شرفها في لا كلفة في تلك الحسوس كلها في لا كلفة في تلك الحسوس كلها  
 الا في شرفها في لا كلفة في تلك الحسوس كلها في لا كلفة في تلك الحسوس كلها

العلم الاعلى  
 في شرفها في لا كلفة في تلك الحسوس كلها في لا كلفة في تلك الحسوس كلها

العلم الاعلى في شرفها في لا كلفة في تلك الحسوس كلها في لا كلفة في تلك الحسوس كلها

انجام

انوار

...

他

على هذا القول لا ورين  
ولا لا ولا تحرك لان عكس السالبة  
ان لا ولا شي ما تحرك بحرك اوله  
فان عكس النتيجة يكون ولا شي

الثامن في انما في يعرف بطريق السلف في الالجاب ان الابرار من المستقيم الموجهين في الدنيا ضروره في المباحث قد مات موجه للبر عبد الله بن عبد الوهاب بن التقي قدس الله روحه وورثته واولادها وادمع وحملوا الموجودات كباقيها وورثته عليه غزو عن علمها ومعها فاذا ليس اولا في هذه كانت

[illegible]

فاما الموضوع للصورة فلا يتبدل لغيره وقد بينا كيف في ذلك دل على ان الصورة تتضاء على امر ثابت  
لا يتغير لغيرها واحدا بعد آخر فاما الشكل كلها والصورة ايسر لانه ما بها انما هي محولة في انواع  
ولا يتغير ان يوصف شي منها الا في جرم ولجميع الموضوع لها اما يتبدل كيفية كيفية وصورة بصورة  
وليس يتحول اذا استبدل بصورة ان تبقى الاولى فيها مع حدوث الثاني وان لم يتغير على الجرم آخر  
او تبطل البنية فان ادعى انها تبقى في الجرم مع حدوث الثاني كان دعواه محالة لان الصورة  
المضادة والشكل المتخالف لا يجتمع في محل واحد وان ادعى انها لا تتغير عن مكانها ايضا  
محالة لان السهل الكائنا ما يكون لا يجرأ فاما العنصر فلا يتغير في السهل الا ان يكون في جوارها  
وذلك لا يبطل في العنصر وهذه امور تدرك كيف عنهما وليس في امرها عادات اطالة الكلام فيها حتى  
ان نقول ان الاول لا يبطل بحدوث الثاني بل قد ابطل الاول في ذاته صامد وجوده في العدم واذ كانت  
الصورة الاولى في انها تصير الوجود الى العدم كان ذلك ايضا في الصورة الثانية كما ذكره وجب ان  
انما ما صرح به في العدم الى الوجود والاولى في ان يكون كما موجود في محله ذلك ومنفصلا الى محل  
آخر فلهذا بطنا به في حقنا في كونه ايضا مستكنة كلها عن حدوث الصورة والتخطيط وما يجرى من  
والكيفية اما حدث لا يشرى قد اطلق الحكم ان الموجود اما الوجود لا يوجد وبذلك بين الله  
عز وجل لو كان اربع الموجودات موجودة كان لا معنى للاربع اذ الموجود موجود قبل ايجادها وبطل  
الابعاد فاما معنى الابعاد في الموجود اذ كان لا ضرر في العدم وان ارتفع في الوجود  
اليتبين لاما في غير مرتبة ذلك ان كل كائنا ما يكون عالم يمكن ذلك الشيء مما ادرك  
ايهوان فانه يكون غير حيوان اذ حيوان يكون من شئ وليس اما يتغير صورة الحيوان شيئا  
بعده شئ ويستبدل بها في صورة الاولى فلهذا كل المعنى يكون في العدم والعدم غير افعال والعدم في الوجود  
والنات من انقصات والخصائص من السلب واللبس بطعن الوجود في الصورة والوجود

40

المجربة انما شققت  
العمل وضرب صابا  
المطعم عند النوم كان لها  
مفص من صلب  
موت

في الآلات والقوة المدركة فوجد ايضا بعضهما مركبة وبعضها بسيط حكم ان المركبة منها تركب المركبة  
والبسيطة البسيطة ومن ذلك اننا وجدنا مركبات المركبات ما هو كقولنا نحن لا ندرك الا  
المركبات فان العين لما كانت مركبة متعرفه ما يعرفه الا ان وطبقت من العين لايتم الا اجتماعها او ترك  
مركبها او المركبة المستقصات بالمرجات المختلفة ووجدنا ايضا مركبات ما هو بسيط كما اعتقل الفكر  
والرأي لا يدرك الا الامور البسيطة كالعلم بالحق والاشياء والاداء التي تستخرج بالاكتشاف في الامور  
هذه بسيطة يدركها الامور البسيطة وكل واحد منها يدركه لا يدرجه واشهرها ان كان بسيطاً فبسيطاً وان كان مركباً  
فمركباً انما ان اساطيل من بحث في هذا الموضع ويقول ان القوة قد تترك الا الامور البسيطة المركبة وربما  
تدرك الا امور غير البسيطة ولكن الشيء الذي تدرك الا الامور البسيطة المركبة على الشيء الذي تدركه الامور  
البسيطة وسنذكر فيما بعد اولاً وان كانت النفس باطية تدرك المحسوسات بقوة ما تدرك الحقول  
بقوة اخرى مما لا بد ان يدركها بحسب ما يلزم الى الحكم العقل لا بد ما يمكن تركه الى الاستدلال  
وقد امكن ان يكون العلم في محسوس كالخبر انظر في خبره الى الشيء الكبير فراه صغير حتى ان يكون  
وهي مثل الارض مائة ونييفا وستين مرة مثل الماء في قوة وتوسط الماء شاطئ النهر اذا كانت في  
سبينة متعصدة فتراه كأنه متحرك بخبر وهو بالحقبة ساكن ويرى الشيء الماء كبيرا وبصغير وهو كالبحر  
مستقيم ترى الى الشارب الجرب ان يرى فيها ومنها تخلف في شكل والوان ولذلك غلط الذوق فان  
الصغار يحس كل لون وخطا كحس كبرية فتعلم النفس ان طاقها تعلق والحي غير ما يستفهم على  
حمايتها فلو كانت النفس تعلق المحسوسات بقوة واحدة لما عطل الفرق بينها فخرات في جميع الامور  
يجمع ويحكم في حكم واحد لا يتعمد فتعلم ان النفس ان طاقها تدرك الا امور الحقول الجبر التي تدرك الا  
المحسوسات وذلك ان هذا طلبت الا امور الحقول البسيطة ورحبت الى ذاتها كما انها تطبق شيئا بعد شيئا  
واذا طلبت الا امور المحسوسات فخرجت عن ذاتها كما انها تنسج شيئا بآخر عابدا فجمع جميعه الى ان يتوصل بها

[illegible]

قال الجميع الحق قبل قولنا اما عاده فجميعها ولكن كل حكم على الحيوان الا بالثبوت فثبوتنا بعد ذلك  
بما انكم نجيبه بالبرهان قبل ما ثبات ولم ايضا للعقل الانساني في قبوله المعقولات وتكون له العقل  
صورة بحيث يراها كالمثل فاما كل حقيقة فالتام ولا كان قبولها بالابساوية بل كان قبولها بالثبوت  
او قولها بالثبوت فبما اننا نرى في كل نفس اعاد عاده كل صورة فتصور تلك حقيقة وقيل قولنا  
واعادها بالابساوية قولنا انما بسيط لان ما عدهم كل صورة فهو بسيط اذا المركب هو ما تركبه  
موضوع وعصوره وقدره الموضوع يتبين في النفس ليس بها ولا عداها لانها لو كانت متباينة كانت حكمة وقد  
صورة وقد ابطنا ذلك لو كانت متباينة كانت صورة هيولانية وحلت تحت مقولة من المعقولات التي  
قد ابطنا ذلك ايضا فقدره فذكر الاشياء التي لم تكن فيها جنسا العقل كالحس فاما كاشياء والحي  
تباين من غير ذلك من اشياء كالحس القوي كالحس في تلك الحقائق فبما ان كل وضعف الضعيف القوي والاشياء  
التي لا تنفوق قوتها وكما سيعرف ذلك فضعف من لا صوت بها بل في الحق فوقها وكذلك في  
الحس فاما العقل الذي نحن في موضوع عن الفعل الانساني فاما فهو كقوة المعقولات القوية  
وبعد ذلك انظر الى القوة المعينة من الحيوانية وبعيد كما عاقلنا بعد ذلك في قوله كان اقدر على  
تصور غيره وايضا فان من شأنه ان يرى اذا افترض الحس القوي في الحسول الضعيف لم يمكن ادراك  
ما هو من يدرك فاما العقل فانه اذا ادرك شيئا في غير المعقولات كما قلنا لم يكن تصور له ما هو  
النفس من زيارته فلو ادرك في ذلك الحس تصور غيره والحجج وادراكه في كبح من فعله في القوة والادراك  
الاشياء الضعيفة اذا افترض في الاشياء القوية لا يكون في غير ذلك الحس القوي الذي هو القوة  
يقول من في الزاوية والادراك فاما العقل فلانه في الحس القوي كاشياء كاشياء في القوة في ادراكه ليس  
بما هي من فعله بل ان كل نفس عاقل ادراك كاشياء الضعيفة اذا افترض في الاشياء القوية في غير  
الحس يتبين في النفس صورة هيولانية لانه لو كانت صورة هيولانية لعرض لها عرض تلك

فأما هذه النفس التي لا تملك من غير الجوارح ثم قال لا يسلطها من غير المعادة الثانية من هذا الكتاب فاما العقل فليس له  
يكون جوارحه أو النفس يكون به وحده قد يكون في عارقه كما يقال عارقه في البدن النفس فاما ما يراه  
النفس فالحاظر من أماراته ليست عارقه كما يدعيه هؤلاء **الفصل الخامس** في النفس  
جوهر حقيقي لا يقبل الموت ولا الفناء وإنما ليست كالحياة بعينها بل كقوة كونه كل ما توجد به **أما النفس**  
ليست هي كقوة بعينها بل كقوة تفتتق ما فردها وذلك لما لو كانت هي كقوة كانت حصة على ولو كانت  
كذلك لكانت صورة حيوانية غير مخلوقة والمخالف لما يحتاج إلى الموضوع على من يرى الحق وقد بينا أنها كقوة  
حيوانية وما يراه على ذلك في النفس لما تعلقه وأومل أن لا يشارك في شوائبها وتوسع معها وتستر بمشاكلها  
في طلب الحقيقة والاشياء التي تقوم مشابها لما تعلقه ما تعلقه والتمعن في ذلك تجلب اليأس في معرفته  
بطلانه وإنما تطلب ما يقع وزيد به وأيضا ما في النفس قدر البدن وتوسل سياسته رياسته جميع ما في  
البدن من ما هو كقوة الحيوانية ثم ما في النفس من ما في البدن والتابع للبدن من ما هو كقوة النفس ليست هي البدن  
كقوة هي لولائه فليست إذا هي كقوة بل لما تولد في البدن كقوة وإذا كانت حصة البدن النفس  
وجبا أن تكون كقوة النفس أولا والبدن كما في قوة تفتتق في النفس ليست صورة كقوة بعينها وبما أحيانا  
فما قد علم في النفس أنها كقوة لها عارقه البدن ولما كان هذا كقوة عارقه البدن فهو أيضا عارقه  
البدن لا كقوة جوارحه البدن وإنما كقوة كونه ذلك لما لا يلقى بقوة البدن ولا تضعف بضعفه ولا يزداد  
بما في كماله **الفصل السادس** في عارقه كماله النفس كقوة عارقه قبل هذه وكقوة كونه في عارقه كما  
يعارقه البدن في نفسه فاما ما يراه الجوارح النفس فالحاظر من أماراته ليست عارقه كما يدعيه هؤلاء فان رأى  
الفيلسوف دأى ما عارقه كماله في جوارحه النفس على ما يراه في النفس كماله في الجوارح التي تفرعها إنما يحتاج إلى  
تفحص الجوارح في هذه الجوارح إنما هي كقوة نفس شوائبها وبما هي كقوة النفس في نفسه لأن هذه كقوة كونه  
لأن ذاتها في نفسها في كقوة كونه كقوة كونه وبذلك أن هذه كقوة كونه لولائه فليست عارقه لولائه

[illegible]

[illegible]

الموسم من الموسم  
منه والكل الموسم  
واللهم ابراهيم  
الموسم ابراهيم

[illegible]

**الفصل الثامن** في ان النفس جالسه في السعادة وادنى من النقص  
مشقة من رآ من بقا مقدمه من العصور والاطلاق على العلم النفس من تركه اكد احدها نحو  
ذاتها ومن تركها نحو العقل الذي هو اوضح من دياره كونه في الدنيا لا يتفقد عنها واما ما يروج  
وكاسب في الاخرى نحو الآلات الطبيعية ككلها ارجاعه الى اصولها في احد من محاسن التي مستوفها في السعادة  
وبها الملايق بها والآخر في النفس خطها وترجمها عنها وعلى القولين ان محاسن النفس العلو  
ومعلوم انهم يريدون بذلك تركهم في العلو وسفل وكنهم يستطيعون ان يتركوا العبارة فاما الترجمة  
فقد عرفت عنده المعنى المميز لاسدوا بالكلية ان تركه كمالا احسن فيها النفس ونقصها  
وتدخلت الى ذاتها وتوحدت نحو ما بها ومبداها والاصل الذي هو وحدته في كل موجود وبه دام  
البقاء التردد في النفس وادنىها الاخرى تركه كمالا احسن فيها كانت بها وكثرت وخرجت  
بمنزلة ذاتها وحقها من الشقاء في تقصيرها حال وكذلك في الاطراف الفلسفة بل ان تراب يابوت الاراضي  
لان عنده ان الموت موتان وايضا حيوانا في اذ كان امرى كقوتين في كسب يده اكد تركه النفس والاخرى  
حسب كماله فوجب لذلك ان يكون الموت ايضا موتان في كون تركه واحد في رجب وهو يحسن اجماعه على  
حسب حركة النفس لاطرافه نحو العقل حجرة طبيعية وسليحة في كمالها ليعود ارادة وكذلك الموت  
المحال لها وكذلك استبان لا راد في تحسني الطبيعة واما كماله من خسر النفس وجبره كماله النفس في بعض حاله  
انما احدث على العقل ونقصه راد على تصويره ان يقرر تركه في رجب واسوق الى السعادة وحيوة الالهية  
ما توجب تركه في رجب وعز ان يجمع شموله في رجب ونقصه في رجب الفراق على ما تخط بفساد في الهواء  
الحرية في السليحة الى الدنيا ودورها في التزويج وتبينه وتنقية بالعلمه في رجب ودورها في كماله في الحق  
وتحدد على العبد الى الابد وانما في هذه الوصية تركه لا بالكلية والاضطرار على تركها فقط فان  
هذا امر على كماله موضوع العلم والادراك ايضا ان الانسان خلق ذنبا بالبطم كماله لا يستغفره بكنهه

در عبادت کردن  
نمونه

فقولنا ان حصول السعادة على الاطلاق يكون دائما وكذا جزئيا نظري وعلمي انظر فيمكن تحصيل الارادة  
الصحيحة والعمل يمكن تحصيل الشئ العاضلة اليه بصدر عبده الاعلى التحميل وبهذه الارادة لا يرضى الله  
عنه وجلا لا بد من حصوله عليه السلام يعلم ان كل عمل عليه فانه ابطاء النفس على طولها من استقامت  
بالادب حتى لما يذوقها من غير الادب الصبيحة والاعمال النافعة ويطلب اليه ان يستسلم اليه بعد اقامته  
انتهج عليهم بالجوهرات فمن تعهم وجزئهم وقت على الصراط المستقيم فخر الله تعالى في سواه ان يحكم  
فاما من حيث ان يعلم حتى يدعو الى الصراط المستقيم فانه يذكر في جملة احواله وذكر ان ما هو في  
جزئ من كونه نظريا وعلميا وادبا والنظر في كونه الشئ الذي هو الحق وليس في توبه الحق وان لم  
يكنه مشربوا الحق بالصلاح التي هي القوس المرام فانها واحد وكل في بعضها وقصده الا ان المصطفى  
والخطي بكثرة الشئ القسط التي قرب منها وذكر ذلك في مركز الدائرة في نقطة واحدة في خطها بالعين  
ومن بعد ما قلنا القليل وذكر ان الامور العاضلة الى الحق قد لا يبادى به ساجدا فاما ما هو في التوسعة  
كثيرا لا يشبه على كونه في ذوقه فانه الدار ليس من يعرف العلى فوق في بؤسها ومن يعرف  
الصريح السعد البعد من الذهب لكن من فرق بين الدارين الذي يغنيهما به واحدة فذلك حكم الحق في  
مع النظر لان ما هو بعد من هذا فكل احد يعرف الظلمة واما التوسعة فهو المشقة الذي يعطي  
الكثير من النظر وتحتاج في الحق والمهارة والى الصداقة والبراهنة فكل ذلك اذ قد صمم بصير  
طريقا للسل في الاغذية ولا تملك عليه احد انما لطيفة وبه صفة المظن وبه صمم انما يروق بين  
الحق والباطل في الامور وبين الصدق والكذب الا انما في جملة هذه الآلة عيارا وقانونا في  
يسلك من طريق النظر وتحت الامور الموجودة فكل الاثر الذي على الطبيعي والارادية ان النظر في  
يتدرج منه الى غيره اولها انما قلنا في هذه الكتاب ثم علم بعد ذلك كنه الحكمة العلية وهي الكتب  
في الاشراق التي تدبر بها النفس ثم الكنه تدبر بالنظر ثم الكنه تدبر بالمدى به صفة الملك

على صاحب الحق الذي ما تم لهم الشراء والدعوى ولكن ان يعاونه بهم بغيرهم كما يحب على هؤلاء اذا كانا اهل  
العلم فاجابهم ان كانا معتمدين وقتا نقولوا دونهم ، وكذلك كل من اشرافهم ، انما يحب على ذلك لعصر  
يكافئ عليه ويعوض منه ، فاما من ذهب الى التزهد في الدنيا فدفع وتركها بغيره ، وصرح المكاسب فانه  
يضطر الى استعمال الاكل ولا ينسى السمسار كما لا يفر ورات بدنه وحاجاته الى التعميد وعلو نعمتهم  
ثم لا يعاونه به ، هو العلم والدوران ، فان لم يكن منهم طائفة او مقدار راجع قليل فليعلم ان ذلك القليل  
يحتاج فيه الى استخدام عالم الفلاس فيمكن ان كان هو لا يعرفه من الوجوه على كل احد ان ينفذ  
معهونه عن طريق العلم ان كان كثير اطلب كثيرا وانما عاون ، بقليل حتى لا يعلل ولست اعني بالقليل  
الكثير الكثير بل الكيفية وحسن الموقع والغنى فان الهندس بقليل فهو اعني بالقيمة التي تغيب بغيرها  
كثيرة ، وكذلك بغير كبريتا بغير اقل من رايه فيعني غنا اقل من بغيره في القليل وبجته في العمل  
الكثير ، وينبغي ان احد ايضا ان يتبادر الى الدنيا بغير رغبة ولا حجب من انية التي قسمت له في الطلب  
والسبل ولا يفرع عما حصل له ويرى انتم الشريعة التي التي يلجوها في ايامه وتزهد في وظائف الدين وتؤمن  
بالاخلاق الحميدة كبريتا ليرة الفاضلة وفي انفسها صلات في هذا الموضوع على الشرح مرفوعا مقصدا  
وسنذكر كل في الفصل الذي ذكره في سيرة الانبياء عليهم السلام وخلاف الحكماء اذا كان اهل العلي ما يحب بعد  
اعتقاده ، وبسبب السعادة وطريق النجاة والغنى الاظم في الابرار وذلك بمحبة الله تعالى ما يديه  
**الفصل السابع** في تحصيل السعادة وذكر ما يخص العمل على التوفيق  
اليها ، من شأن ان تذكر في فصل خبره الكبر ، كما في توطئة لما بعده ، وقد تعدد ما في الفصل الاول  
وذكر ما كان النفس سعادتها وبغير ذلك فيوفى فضلا ما وشاء ، ولا في لسانه بلات يكون عليها  
معا ونزله ان تذكر في هذا الفصل السعادة وتخص على السبيل الذي يوسع اليها طلبها الطالب  
ويعرف صاحبها ان الثاني ان دعوى الغرض السبيل لكان ان يرضى سعة الطوفان على طريق البر

كاحاطة الله في الاول على العجز سائرته ولا محتاج الى مكان بل يستعمل عليه بالهدى والتقدير  
 انما في هذا الاول وبعده بالقوة كما هو في الاول وليس في ذلك الشئ في الطيف الذي يحرك  
 منه حركاته في الاول لانه اشبه بساطة منه فاذا ايسر ايضا هذا العالم انما في الامر لانه ثلث شئ  
 في انما في كسبة الثاني في الاول ولولا ان العالم الذي قبله واستبحاره فيطالع عليه في العالم  
 الاول وكونه اذا شاهده احوال هذه العلوم وادى عجائب آثارها في واحد منها فواسع جادة كان  
 منها كونا ان كركبا يرتفع منه بالضرورة الى فوقه قدير على سببية افعاله اشرف من مخلوق السبط  
 منه فان ظهر له في انفسه كاستقصاء في النظر تركيبه والتركيب على سببية افعاله لانه لا كركب حتى  
 يرتفع الى واحد الحقيقة لا كركب فيه وعلو الى ان يتقدمه وعلو بسط بالحق لا كركب فيه مستغنى  
 لاحاطة بالشيء وقوة لكل ما دونه وغير مستغنى عن شيء محو فلو ان القوي الكثير تاهت اليه  
 وهو على كمالها ولم يجد ان يكون قدير شيئا اذ الوحدة بالحق بما كركبها افعاله التي منها تبعه ونقص  
 احكامها عنه وذلك ينبوع الوحدة البسيطة التي لا شئ بها كركبها بقاء انما هو الماظر ليدرك  
 بالضرورة عنه وعلم الله الاول الذي لا يتقدمه شيء ولم يحده ولا فناء من صفات العلوم  
 التي من مخلوقاته وعلم ان جميع ما يطلق عليه صفات مبدعاته واسماها كقولنا سبطه وبقوله وحكيم  
 ووجودها ما اشبه ذلك جمعا في طاقه الباشا في قدرة البشر ما هو مستعار ومجاز لانه تارة تعا  
 موجوده الفاعل اكملها ومبدعها ومغرمها وهما انية ما يمكن بالوفا بالاعتقال ان الماظر في هذه  
 العلوم التي ذكرتها الملقى فيها الى هذه المرتبة كبحر اللذة في شاهده ما لا يشبه شئ من العلوم  
 ولا يدانيها لان تلك احاطة مستعزلة وهما حلتى اسرار اللذة روحانية واجتماعية في هذه صفاتها  
 لا يمكن ان يزول عنه ولا يقدر مستقل عليها لاسيما هذه في شأن كركب فيها لم ينفقه ولم يضره  
 بل زاد لذة وتصانف به في حصول الى هذا المكان ايضا صفات كركبته وها هو افعاله وتة

و قالوا نحن كمالنا سنة فنهذ وسيا حلاقة وقع قدوة في الدنيا من جنبه يصلح له بر منزل في مصلح  
له بر من رضى يصلح له بر مدنية و مصلح له بر مدنية يصلح له بر حكمة فادراكه السلك الذي من  
الذي في مصلح له فنهذ استحق ان يسمى عليها و قيل سوف و قد رسد العادة القادة وقد ذكرنا طائفتين  
في كتاب الاطلاق و ذكرنا في صدر هذا الفصل من حق افرص في المستبصر و افرص في من يصبر  
لنفسه فقلنا انه اذا طالع ما يحتاج الى ان في الاطلاع على حقائق و تجاريل اما الى اجرة يعلم بها الحق  
فلا يابل على الدنيا و اما الى تصور ما بعد الاشياء من غير السهو فممن لم يكن فيه واحدة من هاتين  
اقلعتين فليس بصلح القول اسرر مثل ما عرفت يقول اما بعد ففاضل و اما ذكر مصلح و اما الذي  
لا يقع في عرف و لا يقع في ادراك فنهذ غيره فلو استغنى العطب و اذ قد ذكرنا و اما الذي لا يسر  
منه في الدنيا فلو لم يفتقر الى هذا العادة ليكون الطالب بها عاشق الى احوالها و احسن عليها  
فمقول ان فرغ من الموجودات كلها على الشرائط التي قد راعاها الرب الذي يقبض الحكما و اما  
و سهلوه علينا و نزلونا و اما و اما لم يوجع لفرغ من تركيب عالمها و اوكفيتها طبيعة و القوى الكثرة  
المندرجة و ويرى في نفسه كافي في العالم الكبرياء و يرى اتصال هذه القوى بعضها ببعض و ندر بعضها  
لبعض و اربعا كما عليها نظام في غاية الحكمة التي العالم اخر ليس منها بسبيل و لا لا ينشئ بل هو روحاني  
بسيط مشعشع لا يتدرج على سبع كان را في العالم الاول محيط بها احاطة قدرة و تقدير مباد  
فيها مباد و روحانية كسرنا في تلك القوى و اجاب الطبيعة و فرغ حاجة اليها بل على الحاجة اليه  
و لا اسرر السان في العالم الاول استصراحه فيه لما حاز ان يوجع له العالم الثاني الذي هو بسيط  
بالصفا في كان را و اما اسرر انظر الى هذا العالم ايضا و قوى بصره شاهد ايضا فيه مروجي ب  
الحكمة و ثمارها ما هو لطيف و اغرب و عجيبي كان شاهد و راى ارتباط تلك الالان بعضها ببعض و غير  
بعضها ببعض و لا احدها عالم اخر ليس منها بسبيل و لا ما هو بها في حق اكثر من محيط بهذا العالم الثاني

لا يغويها

قصہ

واما لخاصة الى ما فوقه دنيا وكما تصورت الحاشية العظمى فيها في مركز الارض فابعد الى ما فوقه فكله كاشفي  
 ان يتصور ان حال في القسم الروحاني الارض اسم الكبرياء باق في الباشي الروحاني الا ان بينهم مضعفي غير  
 جبري ولا غير جبري لان السماء لاصحابه فيها اذا لم يصف المعنى على السماع واذا تفرقا وجبري  
 مفرده الموجودات فانعو دنفول في هذا القسم الروحاني الموجودات في الباشي الباشي  
 وغير محاذ الى كان فان انصا لها اذا اقبلت لا يتصق بعضها على بعض ولا يزيد فيها ولا ينقص  
 زيادة جسيمة واما عرض الاحكام لا يتصق بعضها على بعض امكنها لانها متصل اما لاصلاط  
 ومحاذرة الاجزاء واما الباشي واما السطح وكل في الباشي في زيادة ماضة ما متصل وما دونا  
 في الجهات الملائكة واذا لم يكن هذا القسم الذي نحن في ذكره حيا ولا حاصل كقول وعرض وعين لم يرض  
 له ذلك واما امثل هذا المعنى في الباشي في قوله اننا اذا راينا الكوكب في شجاعتها  
 انما ذكرته في وجهه الى المواد وجمالها في حجاب اختلاف ما يبعد عنه ليس يظن احد انها تتصاق  
 في الهواء ولو كانت اصغافا ماضة على ما يعلو واما يزداد الهواء بها استدارة ما يرض  
 الغضا فلان زادت واما لخاصة في بعضها بعضا في هذا المثل المضعفي في الباشي اما ما تميز بعضها  
 عن بعض فاما لو دلت لانا في قوله اننا كيف شتمنا لا تنقص على الطبيعة على الالباب كيف شتمنا  
 النفس على الطبيعة وكيف شتمنا لا العقل على النفس وان هذه الحرات ولو كانت عيسى لظن انها مخلطة  
 او ماضة بل لكل واحدة منها حال في الارض وان لم يكن جسيمة واما لقصوره فانها العقل عجز  
 بينها لتغير ما في نفسها وان لم يكن في التغير مكانيا ولا جسيما وايضا فانك تجد كل جزء من اجزاء الاله  
 عدة قوى في مجموعها منها القوة العازية والقوة المانحة والقوة المسكنة والقوة الرافعة  
 وليس يظن بهذه القوى ماضة ولا متصلة لان بعضها يتصق مكان بعض واما علم اها متغيرة  
 لانه قد يضعف بعضها ويؤتى بعضها فيقصده الطبيعة لعلها في بعض فان كانت هذه الاحوال في التغير

[illegible][illegible][illegible]

بشيء الموجود حتى لا ينفي أن يعطى عليهم بالبرهان يعطى على الكفاية بضرب الرابطة  
فرايبنا عليهم بالبرهان لنوع المكاره من غير ما يبداهه أي من الحسن أن يكون التوحيد تلقيناً  
والتزيم لا يصح به إلا بعد أن يتوهم حسب علمنا على غير عظيم كجدة وجوده ومن أن رفع عنهم  
بده الطبيعة أطلق عليه سائر الصور والبيانات وحق ما يفيدها في وجهها في البصايات المتخوفين  
فإن دعوتهم إلى تجريد هذه الطبيعة أو أخذها من وجوده فلهذا أكثر تركهم وما يستطيعون فهم  
والأخر إلى التخليط والله عز وجل رؤوف بعباده ويعلم بحججهم ويعلم حقاقتهم إذا ما كانوا واحدة  
وهو الغفور الرحيم

**ثالثة** الثالثة في السبوت **الفصل الأول**  
في مراتب وجود العالم وأقسام بعضها بعضاً إنه وإن كان قصداً الأول الكلام على السبوت فإنا  
لنصل إلى مقبلة الأعداد حسب الموجودات ونكمل السيرة في جميعها فنشعر في الواضحة في علة كل  
قطعة وفيها قد استقرت بما يلزم من العدة وأوتيت في أولها من الترتيب ونفهم لتضع إلى آخرها ما دعينا  
بالموضع الذي هو غرضنا لئلا نلحقه غرضاً وتقع في ترتيبه ونسبها إلى ما هو دونه وإلى ما هو فوقه ليكون  
بالتقريب واضح وإذا كنا نضيق في غرضنا إلى ذكر الموجودات فنفي عن أن نقصد بها أيضاً ما يقع منه  
على مقصودنا السبوتة إليها بطريق قولنا اتصال الأقسام الموجودات بعضها بعضاً وإن الكل واحد  
أخذ من مركز الأرض إلى أعلى السطح الأرضي المثلث القاسع وانحداراً واحداً ودوائراً متحدة  
وهو أوجه فرخ حكمه واستقصاءه والتمسك به في فهم العالم الكلي والانسداد وهو علمنا والعالم الكلي  
لا يكون ضوئاً وهو سائر الأضلاع كما بيناه في مركز الكبرياء اتصال الأقسام الأضلاع التسعة بعضها  
بعضاً والكبرياء المحيطة بها وتركيبها ومثبتها وانحلالها وأقسامها كقوله أيضاً ضوئاً وهي كسائر الأشياء  
مبرهنين برامتين لا يقصد بها تساكها لكن في حقيقة وأما اتصال الأقسام التي في عالمها في غرضنا  
أما لفظه فهو وجودها كقوله الغرض غرضه من هذه الأقسام وهو ظاهر في كسائر السعاب فاما اتصال

[illegible]



82

کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران  
تاسیس ۱۳۰۲

[illegible][illegible][illegible]

الاستعانة به وبما ذكر كل منهم نصيبه وحفظه على قدر قدرته فاذا علم في بعضهم فضلا عنهم خصه بازاء  
بقدر ما يعلم مخرجها لعدة على تعيين ان كان في طبقته على ان يرفعها طرسي الله والى الترتيب فترتبة  
منه في التوصل الى كين ليدل على البررة ومكان في طبقته وكذلك كان كين في ذكوالا طام والمهم  
العرب لم يكن يلعب بجماعة الاعراب والجمع من الناس الى العلم بحسب النفس بحسب القوت من العلم ان كان  
كامل وكل واحد منها وقاد وهو في ذات فائدة ومنه صورة ومنه في قوة وكما ان البدن الضعيف اذا كان  
غير العادة او كانت كيفة قوتيه كيفة ولم يقصر وصار ولا عليه فكل منه وما كان له ملك  
فذلك كمال النفس في العلم بالعلوم وقد ذكرنا كمال التدرج وكيف ينبغي ان يكون من مرتب العلوم  
ليكون تدرجها في شئ ما يات بها الطفل من تدرجها باللبن الى العلم بالبرق من جهة في العلم ولو  
يحسب على الاغنية العظيمة لكل سبب تعلمه وهذا المقدار كاف فيما اردنا به فلفظة علمنا انما  
**الفصل الخامس** في ان العقل كمال على ما بالطبع وان الرتبة التي هي الله  
تعالى العقل هي اعلى المراتب اذ كان جميع المبرعات دونه ومحاجات اليه وهو الذي يتم به بعضا علمه  
وان كان بعضا لاجل بعده عنه وقلة حكمة من يتدرج عليه وذلك بان لا يحق له الخضوع لادراكه  
اذ في طوره فمثل كمال الذي يتخفى عن بعض عبده ويطلع عليهم خيفة لا يرونه فاذا خالوا فاعلموا  
واجره الى البعض فبينه عن فاما ذلك لا يراه ولا يعلمون ان في رايهم فان حشواه اذ في صلب  
انقصوا ضرورة ما يوه طبعا ونظيره المعظم فهو اكثر ان يتبين في العلم بها ما يتخذه الانسان  
وتها به بالطبع وينتج العدة الكثيرة الرأى الواحد وما كانت قوة وجهه منها تدعى في قوس عدة كثيرة  
منهم ما صغاف صغافه وكذلك كان في بعض الاجسام والجمرة والطقس وما عداه بحسب مراتب العلم  
مع بعض فالعلمهم اذا وجدوا بعينهم اذ اكثر حقا من العقل فانهم يرونه ويضعون له  
ويضعون منها وحسبته كمال العلم اذ الطسقة جهة بعينها وكذلك يفعل اولئك العقلاء الذين

اذا استغفر فمده القوة العالمة اخذت من المحسوس حتى كان داعيا عليها فيشاهد في القوة  
 المتخيلة انهم اهلها من غير اولى ولا يسمع ولا يشك ولا يمانع الا من مستقبلها وما فيها  
 واحد لا لها حاضرة معاني الا لاولها لا يجدها مستقبلها كما يشاهدها فاذا اجترها كانت  
 متجسدة واذا قبل بها اهلها في حق العلم كانت موجودة لان المبادى والاعمال واحدة فكل ذلك الحوشت ولما  
 فاذا اجترها من حصولها من سبيلها لتفلسف انفق رايها وصدقها مما لا يخفى بالضرورة وما در  
 الغيب لا في قبورها في ما يكثر خبرها ودره واحد لا لها متعاقب في ذلك الحق الا ان الفرق بينهما  
 ان احدهما ارفع من سبيلها ولا في الخط من كل وجه وان الحاشية قبل سطح والاول واحدة ولكنها متعاقبة  
 الى اخرها الفرق بينهما صعودا وبالصاف الى اخرها السطح ليس بمبسط لكنه انما في ذلك الحق في و  
 المشاهدة عند عز من رايها وعند من يحيط اليها ان ذلك الحق في اذا خطت لم يكن بمن ان يصنع  
 بصنع ميتة لاجل القوة المتخيلة كما ان الاوراميو مشهورة اذا اعتقت الى العقل سطحا وخرجت من  
 التي كانت لها تلك الاوراميو العقلية اذا خطت الى القوة المتخيلة ركبها والبسطة صورية ميولانية  
 لها فاذا شاهدها ان هذه اكمالها ملاحظ تلك الاوراميو كانت في صحتها وخضعت لها نفسها واعتقت  
 بها لاها من الاوراميو كانت عليها بالجوهر والروية والجمال وكما انها اذا اصابته بالروية لم يسكنها  
 كذا كذا ذات من الروية يحيط اليها لم يسكنها فحين رتبه وسد العوض وساقها وديع الدنيا  
 عليهم السلام وعندهم في مظاهرهم الاوراميو الدنيا وما كان في عرض فليعلم لهم منها بلوغ وكان  
 مستور ومنه جاب وكذا فيكون حرا في الاوراميو مستقبل وفي عالمها من امر الغيب والحوادث  
 وغيرها فانه رعا والشيء الذي سوف في الماضي فقط وما يبلغ نظره الى الفسدة واكثر على ان  
 يظهر لهم طبيعة والمعاد ايضا وان كان حليما عندهم فيهم فيهم فانه صلوبا عليهم كما يكون  
 يسعد الى الرغوض الا ان لا يتوجه الى الامور ويخرج كما علم عما في جميع طبقات الكائنات فيكون في

موقوف في العقل والطاعة والانقياد وشدّة التهييب والقوة في الالام الطبيعيه ما يظن بوجه  
اليس كثرها في العقل فتعذر الادوار بها واهم الشر ومن حجب الترسس في العليق ويؤثر السلط  
والكرامة عاين استحقاق اثرها في العقل فتصنع شدة وفي مدة طويلة فيتم له ما يريد فعدا  
ما راد ما به حرية العقل وان لم يكن بالمعنى وان جمع ما دونه في حده ويجعله فسدسه لا تطبع  
غير متصنع له ما حذر بالتصنع ويطلق حرجه الاتفاق وان اختلف فليس على من فيه ليس له ولو وضع  
آخر ان اقتضاة كلام الحكماء وانما رادها اليك وكلما فيه لذلك على ان يشاهد انباء  
صلى الله عليه وسلم من اهل زمانه بروي في اثر العقل ورحمة عليهم لا يظن انما يجب ان يتبعوه في  
لهما الطبع ولذلك يصرون بفساد بنيات يمتثلون فيها الميخ والاموال والاعمال وما بالاهل والاولاد  
ويجوز في سبهم الحلاوة والشهوات وما لو تم مع ذلك فوق ميته الملك المستقل ما بالاختلاف  
بالجدة وانتم المحشدة بسباع الكسالى فيزعمون بما في النسيب والارواح فيها والتمكين منها وذلك  
لما ذكرنا من ترتيب النسيب ليكن اهل المرتبة زائدة عليهم في العقل واكثر اثاره عليهم في هذا  
اوصي الشاع بقوله لو لم يكن في ايات مبينة كانت براميت تنليك بالخبر وليس مطع من ان  
يعترض على ما عذرنا ذكره وكذا في الانبياء عليهم السلام ولم يتبع في ذلك اعرض في جميع الاشياء  
التي في الطبع ما يكتف مختلف العهد واعتد ما لا يها في الشئ لخص الزاعول لاسيما اذا كان  
لذلك الغرض ما عجزت قوت في حربه الواجبة الرأية واخوف مخوفت شهوة او غير ذلك فغروا  
الشر وما كان في الانسان مطبوعا على امر الزامه فيكف صدقه حتى كاذب في وقع لا يثق  
وهذا يخبر في طبع الانسان في الافات وليس معجما لانكم جميعا في هذا في الشاع ووقا  
فيظهر احياء ويخبر في السامات وطولها فيكف الضعة وفيه الكثير وما اقتضا ذكر ما يطبع  
وغير الان عليه بغير كلف في سبيل لا وقد علمنا ما راد من ذلك لعون الله ومشيت







ولا ريب أنه لا يعلم ما به من قدر الساقطة بل يتلها بهم بالبحر والربن وسكون يبلغ يعرفوا قلة ما لا يعلم  
فيكون لا يوجد من نفس مخلوقة بالشمع والسفح فيجب أن يتلها بهم بالبحر وقلة الأكرات ومنهم من يرى الكبر  
والخفا فيجب كذا أن يتلها بهم بمثل ذلك لأن تواضع لهم متواضعة وتواضعا وتواضعا وان  
فصلهم كذا صواب ولا بد لك من تواضع لهم في كبرهم لمعلمهم كما بهم من الجوارح والذود بعلموا  
أن الذات في ذلك لم وجعلوا إلى الموضع وحسن برة قاله الذي ينبغي للمران يستعلمهم ذوهم  
الساقطة الخاضعة لا يتغير فيقولون منهم الضعفاء وما صنفان أحدهم المحبون قالوا فيهم ضيوف  
مهم المحبون فينبغي لا يعطيم ويبدل لهم كاحهم شيئا آخر بغير وعاءه لا إذا علم أن الضاد كاحه إلى الشيء  
الضروري فيهم الكاذبون في غير عود من ذلك فينبغي أن يميز بينهم فان كان فقهه كذب لم يضر  
المميز فيمكن جعله معهم في المماساة وسطا من غير منع ولا بد له أن يعلم منهم الضعفاء الصادقون في  
يبدو من غير حاجة فيجب أن يؤاسمهم بعبارة ما يمكنه غير أن يجعل الجوارح بالوكس والفلسف والأخو  
المستعملون وذو كاحه إلى العلم فهم ذو الطباع الرديئة يفتقدون فهم العلم يستعملون في نشره فينبغي  
للمران أن يعلمهم كذا بغيره بالطباق ولا تعلم شيئا من العلوم إلا إذا عرفوا استعمالها كما لا يجب ويجنبه  
في كشف ما عليه ضرورة الطبع ليخبره ومنهم البليدة الذين ينادون في ذلك ولا يجرى من رغبة فينبغي أن  
يبحث عما هو عليه ومنهم المتعلمون ذو الأخلاق الطاهرة والطباع العجيبة فيجب أن لا يضر عنهم  
شيئا ما عدا من العلوم التي ينبغي للمران يرجع إلى حاصلها لا في غير العلم والطباع وصلاها وما يستعمل  
في كذا في الجوارح لا يعود بصلاها ويتقصى النظر في سبب الخلو والوجود في كيفية استعمالها لمال  
مهما إلى ذلك فيبلغ في استعماله بحيث لا يضر شيئا من أفعالهم ذكره من الأصول التي لا تجل مدنية ولا بريرة  
لا يوصف بأنه ليس كل واحد منهم فيضع نفسه بكل حيوان يتوصل له وإنما ذلك ما عدا ذلك والكساة والجمادات  
أخصبته والقار والوجود الذي لا يفسد بغير الحركة أن يكبلوا لمال منها كما لا تجب هذه الوجوه وكذا الكمال

[illegible]

contact : jabir.abbas

مع غيره في رآته وتبصرة فينبغي ان يستودعها ذاك البذل وكبر الهممة وغرة النفوس والاعتقاد  
فان خاتمهم لا يلد يوجها وان جاش في وقت نشأ الراسي لا حول له يستعان بها على احكام ذلك  
الراجح للاشارة والنظر في اجاب الرافعة من الاستماع الى الاحاديث في السياسة الا ان ذلك  
التميز وان يستبركه الامور الظاهرة المتعلقة بذلك التمييز الذي يظهر بظهوره السر كاستعمال  
ذلك المخرج غير ان يظهر في نفسه حرصا على استعمال الاضداد فانها ايضا ان كانت مع حرص فوطيد  
على نفس الامر وتوقع التهم وتطلب معرفة الاسرار والامور الظاهرة والمباطية حيث انما الامور  
فما يبدو عن الرئيس اخذ العزم واعداد العدد واخذ الابهة للاحوال التي كان في نفسه على التغيير  
ومن جميع المنقولات وتوقع التجهيزات والمجاهل لتعطل الاحوال الظاهرة وايضا حرصا على الامور  
كان يباشره في فعل ذلك فخره انما كان قاصدا وافتضا من كان دافعا وشدة التطلع للاجرا وحسن  
نهيد في الوقوف على الاحاديث المختلفة من التنظير والراي على ما كان قبل ذلك فاما من الامور  
المباطية فمن استطاع انوا المباطية وانكم غير اسماكم عما كانوا استعماله واستعمال كانوا  
ممكنين عند ان المباطية وانكم انما يكونون غير من مصادره ومواردها ما يسو الرئيس  
ويستطلع من افواه العج والصدقا والاشياء والنساء والذينهم ليس التميز والاعتقاد ليس مع هؤلاء  
حما نه ولا عذبه من الزمان ما يمكنهم بالخر من الاشياء للامور ووجود ما يخرج بالاسرار  
الحادثة وان كان واحد من الاشياء ليس به ويطبق اليه جميع احادته واجلها واذا كان الكلام للحادث  
فانه غير ان في عاجل ما في الصبر والايضا فليس كل امر وكله من غير ان يوافق جميع من يحبه  
الرئيس واصحاب التمييز وماك سبابا لظهوره لا عذر به ما ذكره فقول ان اول ما يجب  
يستعمل هو ان يطلب المزايا على عده في كل قبيل تذكر ان كان في المزايا والفضل ويجوز ان يغت  
العدو على ذلك في علمه فان ذلك مما يضعف ويجرب بامره وان يحسن على ما يحسن لا يفي صغير ولا كبيرا

ولا يفر الا باطاع عن عيوب الاجمعه ونشره في الناس واسترخ في ذلك الصدق والنجف الكذب  
الحد فان الكذب على قوة له وان يتوقف جملته وحالته وشيئته وعادة له لا يباين كل واحد  
منها ما يصادق وبنا قضاة فيجهد في ذلك في معرفة ما يصح به وثقله فقول بكل واحد وكل سبب  
اسباب بوجهه وثقله ما يسمي فان ذلك ان الظهور ويخرج من سبابا للخصيصة على مصل ذلك  
والبحر هو طلب السلامة من ترك ما يده بكل ما يمكن وما ينفع المردية عاتية  
المنفعة هو الادب مصل الا سبابا للاربع الظاهر من ذلك معرفة العورت وظل العفريات وكذا  
الادب في النظم على عنة الكس والحسن في التسامع من ان يعرف الكس عنة المرو وعنه ايضا ان  
الانسان لا يميز المقصود في مقصده المقصود ومنه ان يتبدى لا عطاء من الاذى في الاذى فان  
كان الرضا مع هذا الاستعمال في طرفة السخط ومنه ان يحصل الكسب الاحف وهذا لا يغير  
ولا الرضا في طرفة ذلك ايضا المطلب اذا لعنة الايجاع ومنه الصبر ان يظفر بالوقت من ترك ان  
لقد علمه لا فقه مات تصير توطئة لها ومنه ان يلقي الاطلس ان غيره

**عيون المسائل** **لا في صراعاته**  
بذرة كذا عيون المسائل لا في صراعاته لا في صراعاته لا في صراعاته  
قال العلم يستقيم كالتصور مطلق كالتصور للشيء والقر والعقل والنفس في التصور مع تصديق كالتصور  
كون الشيء كالتصور مطلق كالتصور للشيء والقر والعقل والنفس في التصور مع تصديق كالتصور  
يجمع كالتصور مطلق كالتصور للشيء والقر والعقل والنفس في التصور مع تصديق كالتصور  
الاشياء في التصور مطلق كالتصور للشيء والقر والعقل والنفس في التصور مع تصديق كالتصور  
شيئها كالتصور مطلق كالتصور للشيء والقر والعقل والنفس في التصور مع تصديق كالتصور  
عليها فان ذلك كالتصور مطلق كالتصور للشيء والقر والعقل والنفس في التصور مع تصديق كالتصور

والفضل ولا ضل ولا يفر الا باطاع عن عيوب الاجمعه ونشره في الناس واسترخ في ذلك الصدق والنجف الكذب  
الحد فان الكذب على قوة له وان يتوقف جملته وحالته وشيئته وعادة له لا يباين كل واحد  
منها ما يصادق وبنا قضاة فيجهد في ذلك في معرفة ما يصح به وثقله فقول بكل واحد وكل سبب  
اسباب بوجهه وثقله ما يسمي فان ذلك ان الظهور ويخرج من سبابا للخصيصة على مصل ذلك  
والبحر هو طلب السلامة من ترك ما يده بكل ما يمكن وما ينفع المردية عاتية  
المنفعة هو الادب مصل الا سبابا للاربع الظاهر من ذلك معرفة العورت وظل العفريات وكذا  
الادب في النظم على عنة الكس والحسن في التسامع من ان يعرف الكس عنة المرو وعنه ايضا ان  
الانسان لا يميز المقصود في مقصده المقصود ومنه ان يتبدى لا عطاء من الاذى في الاذى فان  
كان الرضا مع هذا الاستعمال في طرفة السخط ومنه ان يحصل الكسب الاحف وهذا لا يغير  
ولا الرضا في طرفة ذلك ايضا المطلب اذا لعنة الايجاع ومنه الصبر ان يظفر بالوقت من ترك ان  
لقد علمه لا فقه مات تصير توطئة لها ومنه ان يلقي الاطلس ان غيره

عالم يدركه شيئا كذا كذا برهان ان العلم ان العالم محدث فيجب ان يكون له تصور ان العلم  
وان كل طرف محدث في العلم ان العالم محدث ولا حيلة في هذا التصور ان تصور له شيئا من تصديق يقع  
التصور هذه الاحكام اولية ظاهرة في العقل ان طرفي التيقن بالكلية احدهما صادقا والاخر كاذبا وان  
الكل اعظم من جزء والعلم الذي يعلم به الطرق ويوصلها على الطرق الى تصديقها هو علم المسطق وعرضا  
بمعرفة عين الطائفة من طرفي من التصور انما هي ما تفهمه والتصدق في التيقن والتمسك في التيقن وعرضا  
الطق وانك تليق في علم به ان العلم التصور انما هي ما تفهمه والتصدق في التيقن والتمسك في التيقن وعرضا  
ان الموجودات كالتصور انما هي ما تفهمه والتصدق في التيقن والتمسك في التيقن وعرضا  
وليس يجب الوجود فان كان على الوجود اذ ارضاه غير موجود بل يزم منه حال الوجود غير علة واذا  
صار وجب الوجود بغيره فليزم منه ان كان لم يلح على الوجود بذاته وجب الوجود بغيره وهذا لا يمكن  
انما يكون في علم به ان العلم التصور انما هي ما تفهمه والتصدق في التيقن والتمسك في التيقن وعرضا  
في كونها علة وحلولا ولا يجوز ان يكونها علة ولا حيلة في هذا التصور ان تصور له شيئا من تصديق يقع  
الوجود في علم به ان العلم التصور انما هي ما تفهمه والتصدق في التيقن والتمسك في التيقن وعرضا  
وليس يجب الوجود فان كان على الوجود اذ ارضاه غير موجود بل يزم منه حال الوجود غير علة واذا  
صار وجب الوجود بغيره فليزم منه ان كان لم يلح على الوجود بذاته وجب الوجود بغيره وهذا لا يمكن  
انما يكون في علم به ان العلم التصور انما هي ما تفهمه والتصدق في التيقن والتمسك في التيقن وعرضا

خبر

والافلاك لا تطرق بكمل الى منتهى العقول العالمة التي تغفل حال مجرد عن المادة وهما كما يتبع عدد الافلاك  
وليس حصرها واما العقول بعضها فغير منسلسلة بانها تارة وبهذه العقول تتجلى الانوار لكل واحدة منها نوع  
خاص فكل واحد لا يتغيرها بسبب الانوار وحيثما كان في الاربعة بوساطة الافلاك فكل واحد من  
ويجوز ان يحصل من الافلاك في الارض تجلته على السبب في تلك المستعدة لقبول النقل الثانية وبها يكون  
الناطقة من جهة هو الذي بموجب تمامه كان في هذا العالم والافلاك التي تحركها مستمرة على ثابت غير متحرك  
ومن تحريكها وحماها بعضها البعض على الترتيب يحصل الافلاك في الاربعة واما هذه العقول عالم اسفل فكل الذي  
يجب ان يطرده والاربع السماوية ما معلوم بكونه وحصولها من تحريكها وبها يتولد في سائر انواع الانشغال  
الى ان يمكن تبديل التحصيل ويحصل بسبب ذلك التحصيل النزع الى كمال السبب بموجب الحركة يحصل في حركتها  
تجلياتها المقصودة كحركاتها كما هي في تلك العقول التي يحسبها التحريك الافلاك في الاربعة وما يطرده في العالم يكون  
الساد من التحريك في كل الاربع السماوية في معنى واحد وهو ان كل واحدة لدرية العاصدة عنها بغير سبب مشترك  
الاربعة وتغيرها في حال العنصر بغير المواد الاربع فكلها ما يكون منها وضاد ما ليس منها والاربع السماوية  
وان شأركا العناصر الاربعة في تحريكها غير مفرقة بصورة فان مادة اجرام الافلاك محالة للمادة الافلاك في الاربعة  
واكائياتها ان صورة تلك تختلف بصورة هذه مع مشترك الجميع في كنهه لان الاعداد الفلكية فيها مفروقة  
فلا في ذلك كذلك فكلما وجدوا في الاربعة الصورة والوجود الصورة الطبيعية مجردة عن السبب  
بلى السبب يحتاج الى الصورة ليس بها موجودة ما للعدل ولا يكون ان يكون احد سبب وجودها في كل واحد منها  
سبب يوجد بها معاً وان كانت السماوية وضعيتها ودرجاتها وان كانت الكائيات الفلكية كنهها في حركتها الكائيات  
والكيفية وان كانت المستوية لانه ليس بها بطريق غير واحد من الاربعة والاربع الى الوسط وان كانت الاشياء  
التي يحسب عليها ليس بها غير المواد الاربع عليها وحيثما كانت الكائيات من غير خارج في الاربعة اعدادها او على  
كونها واحداً وسكونها كما هي ان كانت فتمت طبيعة احوالها فتمت في غير اعدادها وبها يتبين ان احوالها

خود

[illegible]



[illegible]

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰

[illegible]

102

[illegible][illegible]

الباب في غرض الحاج الى العلا

نوار اهداء بقی فی ان البارہ تعالیٰ غیر محتاج الی العداۃ

[illegible]

عزيمه لا يكون ذاتي الا في صفة يلزم عن الذات تكون معها لان على ان يكون قابلا فلا  
الشيء شيئا في ذاته واما انه لا يكون له مع عزيمه حكم التعاقب فانه ان لم يلزم عدم بعد  
ذلك الاخر فلا علاقة معه وما عدوا حجب الوجود له علاقة وجوب الوجود فان العلاقة تتعلق  
بالمعلول والمعلول يتعلق بالعلل وان كان يلزم عدم بعد ذلك الاخر فيمكن له وجوبه لان  
كل معلول غير هذه حاله لا لا يتخللها ما ينفي في وجوبه ذلك الغير فلو كان ذلك الغير هذه  
علته وبمعلول واما ان يحتاج مع ذلك الاخر الى شيء آخر فيكون معلول الجميع وهو ذلك في بعض  
وجوب الوجود ولو اريد العقل المن بابي وبجمله ما يقتضيه اسد في كماله فيمنع ذلك  
وتجزأ من منه وعطائه انه منع حوا **مسألة** الرحمن الرحيم والعلاقة عجز  
استدراك اصل التوحد وعن كنه كان منه مصدر الامور **قال** المريد بحقيقة المظهر  
عن نفس فليكن **ان** كل ما للمعرفة بالذات العلم بصور الاشياء عنها وكونها منها واذ  
يعضده البرهان انه لا يصدر منها غير وسط الاشياء وجد واما بقدر منها شيئا وكثيرة على  
تربط بوساطة وذلك ان كثرة فيها لان كثرة امان في كثرة اجزاء تستقل احاد كثرة  
اجسام وكثرة الحس في شئ من الاشياء لا يستقل احدا دون الآخر كما لصورة والحواس  
او كما لوجودها ما يتبعه وقد نفيها ذلك كله على فلا يتفق الا بالوحدة من كل وجه والواحد لا يصدر  
منه الا واحدا واما يختلف فعل الواحد باختلاف المحل والآلة والسبب في ايضاح ذلك **القول**  
**برهان** ذلك ان عاقله الشيء لا يوجب الا على فعل فعله فيما شئت لفعله او على ما  
في النفس فيمكن المقصود والتعريف وكذا ذلك له لوجوب الوجود وان كان وجوده لكن لما كان  
عزيمه صفات الى ما يتبعه وكل وجود سواء فهو مصاف الى ما يتبعه فلا يمكن له ان يكون حجب  
فبان يضاف اليه وانه لا في موضع لا يصير حسنا فاضل وحسن فلاحه وكذا ذلك له

العلم بصدور الأعيان على الألو

مولانا رومی بدین طبعی که یکیش پیش منباش  
چون هر دم و موسم پیش و چون پیش منباش

خدا می کند ز هیچیکش تو بپند  
بدکوش و بد آموز و بلندیش منباش



۲  
مکتبہ

كانه حادث وجعلها مطردة لاحداثها حتى تكون اجزاءها سبباً لما بعده كما ذكره آخر جزءه ولو فرض انفق  
بذلك لم يكن وجهاً له لا سبباً لغيره  
يحدث فانه لم يثبت بعده فثبتت الاحداث  
وقد كانت تيقن ان المثلث مثلاً ان يخاله فثبتت به ان يخرق الارض النفس الباطنة فلو لم يكن فثبتت  
كان مدفوعاً في الارض وفي النفس البرودة في الشتاء وعدمه احد السببين في خال حدوثه  
الآن فثبتا كحدث حرارة الهواء في الارض حدث لحرارة الهواء فثبتا الارض والنفس وخرقهما وخرق  
الساكنين بهما خارج محل فثبت ان دخلت الى برج اكمل في الارض طبعها او كرهها فاضل حرقه فثبتت  
ولم يكن دخول الكمال المبادر فثبت وبعده الوصول اليه فثبت فخره فثبت سبب دخول الكمال  
كونه متوجهاً بالطبع مع الوصول الى المحرك سبب الانفعال ومنه سبب الوصول الى المحرك  
ما قبله بمقدار ما في الغرض فثبتت بوجه الاحداث الارضية بعد تسليتها بالافعال التي كرهها الساكنين  
ان تكون الاكمل وما عدا ذلك ما قدم ان الموجود يفتتح الى ما هو بالقوة والى ما هو بالفعل  
موجود محل فثبتت في الارض بالفعل كذا كانت المبدأ الاول والقوة عبارة عن امکان ان يخرق  
وحكم به القوة انها تستدعي محلاً ومادة كغيره فثبت من ان كل حادث فثبتت به ولا يمكن ان  
تكون المادة حادثاً بل فثبتت ان كل حادث فثبت قبله حادثاً بالقوة فاما كذا فثبت سابق للحادث  
فلا يخلو ان كان شيئاً حاصلًا او عبارة عن كذا شيء ما كان عبارة عن كذا شيء فليس له  
الحادث اذا كان فاما لا يمكن ان يكون فاما مجموع ان يكون ولو كان متخفاً ان يكون لا يمكن قط  
وهذا فاما اذا ثبت ان لا يمكن ان يحصل فضل العقل فاما يكون وصفاً كما ينبغي جبراً او ما  
ان يكون وصفاً مستنداً على موضوع وباطن ان يقال لا يمكن جبراً فثبتت في الموضوع صفات الى  
الكان لا يحصل فثبتت وجوب ان يكون له موضوع جوهري ووجه محتمل لا يمكن ان يوصف المحل بغير  
التعبير كما ينبغي الصبر ان يعل عليه كالمعنى كذا الصبر وبه اللفظ على جبر ان يفسر ان

کوج حاجت کبر افلاک کبر افلاک

5

بسم الله الرحمن الرحيم

12

ملفوظات

[illegible]



[illegible]

الهولاء لما فيه من الاستعداد **فدوم العقل** بكونه ثم العقل العلى بجمع جميع هذه الانواع العلاهيه **البرهنيه** كما في **المتصفح**  
 هذه الاجل لكيل العقل المنطى **وذرنيه** والعقل العلى بموجبه ترك العلاقه ثم العقل العلى بموجبه الوجود والوهم والوهم  
 تتخذ مرقباً في قوة بعده وقوة قبله والقوة التى بعده هى التى تقطع اعادة الوجود والقوة التى قبله  
 يمنع القوى لكونه ثم التحدية تحتمها قوتها ثم **تحد الماخضر** والقوة الزروعيه تحتمها الماديات لانه لا يمتنعها  
 على الحركة القوة انما هى تحتمها بقول الركب **العضف** ما فيه من صورته ثم ان رئيسا من الحافيتين بالقوة  
 انما لى في قوة ما فطاسما وفضاسما تحتمها الوهم كمنس واما القوة الزروعيه فيجزمها **العضف** والشوة  
 والعضف والشوة تحتمها القوة الفكرية فى **العضف** واما تافى القوى الهائيه فى القوى الهائيه فى الجملة تحتمها  
 القوى الهائيه وادواها وارساها المولدة ثم البرهنيه تحتم المولدة ثم العازيه تحتمها جميعا ثم القوى الطبيعى  
 الابلج تحتم هذه وهذه المجاذبه والمسكه والهاضيه والرافعه ويحتم جميعها **اليقينيات** الارباع لكل احراره  
 تحتمها البروده وتحتم كليهها الرطوبه واليبوسه وبها كثر درجات القوى **الفصل الثالث**  
 يشبه ان كل واحد اذا ما هو اخذ صورة المذكر كان كالذى انما هو اخذ صورته ثم جوده ثم الماده ثم جرمها  
 غلظها وحرارتها مختلفه متفاوتة فالصور الماديه يعرض لها بسبب الماده اجوار او لو عرفت بها بان  
 حزمه بها فكل الصورة فانه يكون النوع نوعا من العلاقات كلها وبعضها وانه يكون النوع في كل ما  
 بان يجرى للماده والوهم والوهم الى ما من جهة الماده **مثلا** ذلك ان الصور والانسانيه والانسانيه  
 طبيعى لها انما تشترك فيها حتى لا يخلو كل ما بسوته وبه كثر شي واحد وقدر عرض لى ان وجدت في هذا الشخص  
 وذلك الشخص في كثر لم يفسد لك الممزجه الطبيعىه الانسانيه ولو كانت الطبيعىه الانسانيه بحسبها كثر لم يكن  
 بوجدان ان هو لا يخلو واحد ولو كانت الانسانيه خبره للماده موجوده في كل الاعلى الانسانيه بحسبها كثر  
 لغير ذلك بالكل والانسانيه والعرض لى ان كل كليل كان موجوده لربط لى انما الانسانيه لمكانه يعوفاذا  
 اضر العرض لى بعض الصورة الانسانيه خبره للماده وبكثرة وانما بعض انما ايضا خبره العرض

[illegible]

<http://fb.com/ranajabirabbas>



[illegible]

Handwritten text in Urdu script, likely a signature or date, located at the bottom of the page.

فإن من هذا الباب إلى أن يلزم الكفاية منسب إلى أن الكفاية لا يمكن جالبه وقد ظهر أصولها لما قرأنا  
 في النفس غير مطبوعة في البدن ولا فاعية فيجب أن يكون كسبيل اختصاصها بكسبيل مقتضى مشيئة  
 فيها جبرية جاذبة إلى الكسادة والسياسة في البدن الجبري على كسبيل علة ذاتية مختصة به  
**فصل الثامن** نقول في النفس الإنسانية متعقبة النوع والجنس فإن وجوب قبل البدن  
 فاما أن يكون مكتفرة بالبدن استمكن أو لا فمادة وحال أن يكون مكتفرة بالذات وحال أن يكون  
 قد وجوب قبل البدن فخير ما بين استحالة كثره بالبعد فنقول في معارة النفس قبل البدن بعضها  
 لبعض ما إن يكون منجز المادية والصوره واما أن يكون منجزه النسبة إلى العضو المادة مكتفرة بالذات  
 التي تشمل كل مادة عاجية ورونية التي يتصل كل واحد منها في حدوثه فمادة والحال التي تتلوه في غير  
 المادية والصوره فإن صورته واحدة فإذا استأخرت منجزه قابل للمادية المتصور إليه المادية باعتبار  
 وجودها قبل البدن وقبل البدن النفس مجرد مادية فقط فليس يمكن أن يتأخر نفس بالبعد واما ما يتل  
 خلافا ذاتية بعد خلقه في كل شيء إن الاشياء التي قد تأخرت بها في مكتفرة نوعها كما هو الحال في العواقل  
 والنفوسات عنها وإذا كانت مجردة هلامتها فتدقق في أن يكون فيها معارة وكثرة فنقول إن  
 يكون النفس قبل وجودها بالبدن مكتفرة بالبعد وأما أعيانها لا يجوز أن يكون واحدة الذات بالبعد  
 فانه إذا حصل به أن حصلت في البدن نفسان فاما أن يكونا نفسين كذا النفس فيكون النفس الواحد الذي ليس له نظم  
 وأجز متعقبة البتوة وهذا هو السلطان بالصوره المستورة في الطبيعيات واما أن يكون النفس الواحدة  
 بالبعد في بدنين وهذا الصواب لا يمكن أن يكون مختلف في مطالبه فمصر إذا أن النفس تحذف كما يحدث في البدن  
 الصالح استعانة بالياء وكثرة البدن ما حدث ملكها والبدن وكثرة في جوهر النفس ما ذكر مع بدن قد استحقها  
 ذكر البدن نزع طبعه إلى الاستعانة به واستعماله في الالهام ما جاز ولا خلاف أن جوابه لا يحسنه ولا يصحها  
 على إتمام عمره فلا بد أنها وجدت متشعبة فان مداتها متشعبة على ما في هذا المسألة ما يتغير بعضها

ان تصفت جند وكل لم لا تركك لا في احوال وعده مائة عوايق دون جميع الاحوال فليتب اذا  
فر القوة اليدية من حزمه الاشياء وتبين لنا ان كل قوة تترك ما يقع تحتك دونها ولا تلتها ولا ادراك  
ويضعها تصاعفت الفعل ولا تترك الضعيف اثر العزم والقوى يوبنها وعندها تصفت لا تضعف  
فعلها والقوة العقلية بخلاف ذلك **والله الذي يوتهم ان النفس تنزل لتقلل فعلها عرض البدن**  
وعد الشفوة وان ذلك ليس بان فعلها لا يترك البدن فليتب غير درس ولا حق وذلك ان يمدح  
لما ان النفس تعقل بدنها بحيث ان يطلب العرفي بدنها ان كان قد تمكن ان يجمع ان النفس تلتها بدنها وانها  
ايضا تترك فعلها بحمل البدن ولا فعل عرضي متعلق فليس له الا الاعراض من غير اعتبار بقول ان النفس  
فعلها فخل بالنفس الى البدن وهو سائت وفعلها ليس بانها لا تلتها وتقلل دما متعاندان متماثلان  
فانها اذا اشتغلت بحدتها انصرفت عن الاخر وتضعف عنها اجمع من اللين وشواغلها تنهت اليد  
والاشغال تعطل والشهوات والعصبية خوف والطمع والوجع وانت تعلم بدنا فانك اذا اخذت تفكر في  
معقول تعطل عليك كل شيء من هذه الا فعل وقبيل النفس الرجوع الى جهتها وانت تعلم ان الحسن يتبع  
النفس عن العقل فاذا اكتب على الحواس شغلت عن العقول لا من غير ان يكون قد راسات له العقل  
وذاها قد يوجب وتعلم ان السبغ ذلك يوشحها النفس فعل دون فعل فلهذا السبغ تعطل **والله**  
افعال العقل عند المرض وكانت الصورة المعقولة تطلعت وفدت لاجل الان كان رجوع الالهة  
الى ما يجوز الى ان اكتساب العلم ليس بالمراد لك فانه قد تعود النفس على جميع ما عقلها بما يوافقها  
اذا علمتها انها كانت خلوها عما ليس بخلق جبري فعل النفس فقط يوجبها فانها التام الى اكثر  
اها ارجو واحده قد يوجب بدنها جنة فانها تفيض على الرجوع والتموه تصد عن العصب والغضب  
يصرف عن خوف والسبغ ذلك واحد وهو انصرف النفس الى كلية الى امر واحد فاذا لم يسحب  
اذ لم يعمل شئ فلو عدتها الى ما ليس ان لم يكون فاعلم هذا الاعد ودون ذلك الشئ وانما ان تنوع



مع البدن ليس هو دونهما عزم على خروجهم بصورة غير حتمية فنقول ان هذه القوة النفسانية  
تخرج من القوة الى الفعل بانارة جوهرية اشارة عليه وذلك اننا نشي الخارج من القوة الى الفعل انما  
بعينه العقل وهذا الفعل الذي بعينه هو صور المعقولات فاذا ما انتهى بعينه النفس وطبع فيها خرم  
صور المعقولات فلات هذا الشئ الا انه عصب صور المعقولات وهذا الشئ ابدأ بذاته عقل ولو كان بالقوة  
عقلا لاشته الامر بعينه به وبما اذا وقف خرم جوهره موقوف على مكان في السبيل لكل ما هو بالقوة  
عقل في انما بعينه العقل بالفعل فكان يمكن فحده سببا للخارج المعقول من القوة الى الفعل وهذا الشئ الذي  
الى القوة الى القوة ومنه خرج الى الفعل عقلا كما كان سببا لعقل الحيوان بالاعتبار العقل متفعلا  
وسبب العقل كان بينهما عقلا استفاد واستند هذا الشئ الى القوة التي هي بالقوة عقل والى المعقولات  
هي بالقوة معقولات نسبة الشئ الى اعتبارها التي هي بالقوة رائية والى الاول ان التي هي بالقوة حتمية فاذا ما  
انما بالبرهان بالقوة وذلك لا يتم لو شاء عادت حركات بالفعل وعاد البصر لما بالفعل وذلك  
العقل انما لتفصيل من قوة في الاشياء المتخيلة التي هي بالقوة معقولة متفعلا معقولة بالفعل فقول  
العقل بالقوة عقلا بالفعل وكان اننا نشي بذاته مبصرة وسببا لاعتبارها سببا لمبصر كذلك هو انما  
معقول وسبب لان حصل سائر المعقولات التي هي بالقوة معقولة بالفعل ولكن الشئ الذي هو بذاته معقول هو  
بذاته عقل والشئ الذي هو بذاته معقول في الصورة الحرة والحدة وهو صفة اذا كانت حرة بذاته  
لا يعبر وغير الشئ بالفعل بالفعل ابدأ هذا الشئ معقولات ابدأ بالفعل وعقل بالفعل ليس  
ما هو مبصر بذاته مبصر بذاته او مبصر بذاته لان المبصر بذاته هو الذي يخرج من غير غيره وهو صور  
فيطبع على الباطن وبطريق المبصر بذاته هو كذا في صورة غير فيطبع في فلهذا لم يستقم ان يكون الشئ  
لعقل العقل ابدأ به بل هو كذا في شئ في شئ بان في شئ كذا ويمكن ان نوصف انما  
الذي هو العقل هو جوهر مجرد خالصة بالذات وبالعلقة العقلية كذا في شئ وان لم يكن هو وحده بهذه الصفة

[illegible][illegible]

الانحراف الى محالها بشيء اخر واخر من هذا ان يكون الخيال في محالها مستمداً في محالها  
والعقل العلي والوهم لا يخليان عما استقبلنا فثبت في الذاكرة صورة ما اخذت وتقبل  
الخيال على طاسيا وكي فيها على اقل ما يثبت بصور عجيبة مسوغة ومبررة وتوازي كل واحد منها  
عنايه فبزه ودرجات التبروت المتعلقة بالقوة العقلية والخيالية **والخروج** بها فيما بعد خصوصية  
القوة النظرية ولا يعمين متعجبه قولنا ان الخيال ينطبع في طاسيا وبشأنه ان الخيال قد يشاهد  
ما يخلوون ولذلك على من فصل ما بالاسباب التي للخيال بعض المبرور ان يخرجوا بالادوار الكلية فيصعدوا  
في كل من هذا ولذلك على من هذه وهي ان القوة العقلية كالموضوع بين وقتين مستعملين لها سافل وعالي اما  
السافل فيحسن في انما تورد عليها صور الحواس فيشغلها بها واما العالي فيستعملها في انما تورد عليها  
الخيال كالموضوعات التي لا يورد عليها ولا يستعمل العقل فيها واما بين القوتين على استعملها  
بحولها وبين العمل من انفسها واما الحاشية بها على العالم من الصور التي قد تنطبع في طاسيا  
انطباعا تاما فحين فاذا اعصت عنها اصر القوتين لم يعدان تمام الاخرى في كثير من الاحوال فلا تنفع  
فعلها ذلك فيصيرها فارة تخلص من عجزها فيستقر على ما هو عليه والقول فيكون فيها بعد انما هو عليه  
الى معاداة العقل بهز في حال النوم وعند احوالها الصورة كالمشاهدة وتارة تخلص من سيطرة العقل  
عند خضائه الى السمع فتلعب العقل في تمييزه من استيعاب على حواسها كالمشاهدة بل تعين في اتيان  
اما عليها حتى يصير ما ينطبع فيها من الصور كالمشاهدة لا يطاع على احوالها وهذا فيكون والخيال قد  
يعرض في ذلك عند انقضاء بعض صفت النفس ونحوها واما استيلاء الظن والوهم الخياليين في الخيال  
على العقل فيشاهد اموراً مؤتمنة بالمرور والجانين يعرض لهم ان يخلوا ما ليس بهذا السبب واما  
انحرافهم بالغيب فاما يتبين اكثر ذلك من عند احوالها الصاع والعرض في حركاتها فاما بحسنة  
وقد يعرض ان كل قوتهم بحسنة كثرتها كحرارتها المصطرفة لا با قوة بديهة وتكون مهمهم الحواس

الحسنة

معرفة فبغير رخص المحس اذا كان كذلك فقد يتبين ان لا تستعمل هذه القوة بالحواس مستغلة  
مستوعفا وقد يعرض ما ادى الى كون غير حركاتها المضطربة وسبيلها ايضا انما يربطها مع النفس الى طلبة  
فيكون العقل على اطلاع الى عالم النفس المذكور فيشاهد بها كذا وينادي في شأها الى الخيال  
فيظهر فيها كالمشاهدة المسبوقة فيخبرها اذا اجبر بالمرور وخرج وفي حاله فهو كمن بالحيات المستقبلة  
كولان يجب ان تخرج هذا العقل فقد اديا في تلك هذه الاسرار المكنونة **الفصل الرابع عشر**  
قد بينا فيما سلف اقصى ما للقوة العقلية في ادراكها وسياستمرها للبدن والعالم وربها ودرجات  
النبوتات على سبيلها لانها في زمانها ان تعرف اشياء على قدرها في القوة النظرية فتقول  
من العلوم الغامضة ان الامور المعقولة التي يتوصل الى كتابتها بالحد الاوسط بعد اجراءها انما يتوصل  
الى كتابتها بالانوار **وهذا الحد الاوسط** قد فصل على صفة من احوالها فارة يحصل بالحواس والحواس فيكون  
الذين يستنبطون بآلة الحد الاوسط والحد الاوسط كذا وسواء يحصل بالتعليم ومبادئ التعليم  
الحدس في الاشياء تنتمي الى عالم الحدس يستنبطها ارباب الحدس ثم اودوا الى التعليم فياخذ  
اذ ان يقع الحدس في نفسه الحدس وان يعتقد في نفسه الحدس لا يحصل وبذلك ابتداءت تلك والكيف اما  
بالكم فان بعض الناس يفرح بعد حدس كذا وكذا كوسطى واما بالقياس فاما بعض الناس يكون  
اسرع زماما في الحدس واما في التفات واستيعاب في حدس فيقول الزيادة والنقصان دأباً ما يثبت  
في طرف النقصان الى الحدس حصل اطلاقاً ايضاً ان يثبت في طرف الزيادة الى الحدس حصل كل  
المطلوب وكذا في الحدس في حدس اسرع وقت واخره فيمكن ان يكون شخص من الناس  
مؤيد النفس بشدة الصفا وشدة الاتصال بالحدس العقلية الى ان يستعمل حدساً في كل شيء فيرتفع  
في الصور التي في العقل لافعالها فافهم واما في ما يفرح في ارتقاء الاقلية بل لا يفرح واما كوسطى  
فان التقليد في الامور التي لا تعرف سبيلها ليست يقينية عقلية وقد ظهر في العلوم

الادوية



الادوية ان الصور التي في العالم العالي تاتى في الوجود للصور التي في النفس والعقول الكلية فان  
المادة الطبع لتصورها في متصور في عالم العقل وان تلك العقول العقلية مادية لهذه الصور  
أخيرة يجب عنها بذاتها ووجودها في انواع في العوالم الجبروتية والنفس لانها في قوتها  
ملك الجواهر وقد كثر لها فعلا طبعها في البدن الذي لكل نفس فان الصور الارادية التي ترسم  
في النفس تتبعها صورة شكل قس لا عشاء وتكون غير طبيعي وسيل غير غريب تدعى بها الطبيعة  
والصور الوهمية التي ترسم في الخيال كذا عنها في البدن مزاج اخر غير مستحالة عن عمل طبيعي  
بنفسه والصور العصبية التي ترسم في الخيال كذا عنها في البدن مزاج اخر غير مستحالة عن عمل طبيعي  
والصور المعشوقة هذه القوة الشهوانية اذ حصلت في الخيال حدث عنها مزاج كذا في الخيال  
الوطية في البدن وهذه الالوهة الموضوع الى الفعل الشهواني حتى يستعمل لكل الشان وسميت طبيعتها  
البدن الامن حصر العالم ولو ان هذا الطبع موجود في جوارحه حصرها ووجدت في هذا البدن ولا  
ان يكون في القوت النفسية مادية او قوتها فلا تأثير في النفس على لا يقتصر فعلها على الماد التي  
ترسمها ووجودها بل اذ اشأنت احدثت في مادة العالم ما يتصور في نفسه والحواس كمن حذر  
ذلك الاحداث في حدس تسكين وتبريد وتنشيط وتكثير وتكثير في حدسها وتبريد وتكثير  
ان كذا سميت واما في حدسها واما في حدسها واما في حدسها واما في حدسها واما في حدسها  
هذا الانسان فاقضل النوع البشري من اهل العالم كذا في حدسها واما في حدسها واما في حدسها  
البشري اصلا وفي كذا في حدسها واما في حدسها واما في حدسها واما في حدسها واما في حدسها  
وقبل القوة الخيالية من عملها التام فيه فيشاهد بها بوجها على ما ذكرنا ويكون لقوة النفسانية ان  
توفر في عالم الطبيعة ثم الذي لا الاركان والاركان في حدسها واما في حدسها واما في حدسها  
في القوة النظرية ولا حصة في امر القوة العقلية كالموضوع في حدسها واما في حدسها واما في حدسها



متعجبون لآراء فاسدة معاصرة لا آراء حقيقية وإنما لم يتبين ان يحصل عند نفس الانسان في تصور الحق  
حتى يتجاوزها الى الحق بل يقع في هذه الفسادة فلا يمكن ان انصرف الى التوسيع والتميز ان ذلك  
ان تصور نفس الانسان المباني لما قد تصورنا حقيقة وقد قد تصدقنا حقيقة الوجود عند  
البرهان وتصورنا الحقيقة لا مورا لواقع في محركات الكيفية ومن ثمرة الحقيقة التي تتصور عند  
الكل ونسبنا بعضها الى بعض والمطامير الاخرى لم يزلنا الاصل الموجود في الواقع في ترتيب  
وتصور الحقائق وكيفية تحقق ان الذات المتعددة للكل ام وجود بعضها واهم حده بعضها واهم  
كيف تعرف حتى لا يتغير بغيره بل هو الوجه وكيف ترتب نسبة الموجودات اليها ثم كلما ازداد  
استقصاء الرادو والسعادة استعداده فكانت ليس بغير الانسان في هذا العالم وعلايقه الا ان يكون  
الكل في هذا العالم حاضرا لشوق الى ما يملك يشق لما يملك يصدر عن الانسان في خلقه في  
وتنوع ايضا ان هذا السعادة الحقيقية لا يتم الا بالصلح بين العالم في النفس ونقد لم يكن عندنا وكما  
قد ذكرنا فينا سلفا فتصورنا ان كل من يملك يصدر بها عن النفس انما هو له من غير تصور روية وقد  
ايرق كبتا لخلقنا ان يستعمل المتوسط بين الحقيقة والظن لا بانفعال في المتوسط دون ان  
تتصل تلك المتوسط وتلك المتوسط كما هو موجود في القوة الساطعة والفقير الى الحقيقة  
فان تحصل فيها هيئة الاذهان وانما القوة الناطقة فيان تحصل فيها هيئة الاستعداد والافعال كما ان تلك  
الافعال والوقوف في القوة الساطعة والوقوف في الهيئة مشاكلة لبعض هذه الهيئة ومعلوم  
ان الافعال والوقوف في مقتضى الهيئة الا في الشهوة واذا حصلت ملكتها لم يكن قد حدث في النفس  
الناطقة هيئة اذعائية واثرا فعالا في ربح في النفس الناطقة من شأنه ان يجعل قوى العلة مع السبل  
شديد الانصراف والاعمال في المتوسط ثم اذ منها الترتيب في الهيئة والقيام في الهيئة والقيام في الهيئة  
على جبلتها مع اعادة هيئة الاستعداد والهيئة وذلك غير مضاد لغيره ولا ياتي بها الى جهة البدن

الاجرام ولا يتبين في الاجرام السامية ان يكون موضوعه لفعل نفسي منها لا انها تتجلى جميعا  
اعتقدت في الاحوال الاخرية وتكون الاذات التي يكتسبها التحليل شيئا من الاجرام السامية  
فتشأ به جميع ما قيل بها في الدنيا من احوال القبر والبعث والهيئات الاخرية ويكون في القصور  
الردية ايضا العقاب بالمصور لهم في الدنيا فان الصور انما هي ليست تضعف عن الصور  
الحقيقية بل تزداد عليها ما تاتيها ووضعا كما يوجد في المنام وذلك ما يستعز من الموجود  
المنام بحسب قوة القوى وتكون النفس حصة بالبلو ليست الصورة التي ترى في المنام التي تحس في  
اليعقظ الا المرتبة في فظاسيا والمطعون ان احد ما يمتدح من جنان وكيه رايه والى ان يمتدح من  
حارج ويرتفع اليه فاذا اترسم في الفظاسيا ثم ما لا ادراك المشاهدة وانما يلد في عالم الحقيقة هذا  
المرسم في النفس الموجود حارج فان السبيل الذي يهوى المرسم والامر من سبيلها بغير  
منه من السعادة والشقيقة انما هي ان النان بالقياس الى الاضيق الحقيقية واما الاستعداد  
فانها تعتبر في هذه الاحوال فتصل كما بانها بالذات وتنفق اللذة الحقيقية وتترجم النظر الى ما  
خلقها والى الملكة التي كانت لكل التبر ولو كان في قلوبها انهم ذلك اعتقادا وحلق بالذات فيكون  
لا حلق في رتبة غير ان في تنفيع **الفصل السادس عشر** اني تركت في هذه المقالة الكلام في الا  
الطاهرة من علم النفس لا انما يكون منه نذ وكشف الغطاء ورفع الحجاب وذلك على الامر الخروية  
في زوايا الكتب المخطوطة لا يخرجها من احوالي ونقد باننا اننا قد خلا من الزوايا من هذا الامر  
تلفظا وعن المعتدلين على الاحاطة بها استنباطا وقيا ساعنا في غير المرغبت في تحليل العلم وانما لم يكن  
بعده وجه حيلة لا ترويه واما بعد اكتسب سطر دول لاهلها عارضة متعلم في حقيقة على وجه اير  
لمن بعده ودون الاعمال على علم العظمى ومنه بغير مع شلم في التفصيل في حرج الرمز واما بيان

بالعزيمة فان المتوسط يسلكه عن الطرافق واما ثم النفس اذا كان لغيره في علمها وبعثها  
عز الشوق الى كنهها وعز طلب الكمال الذي لها وعز الشعور الذي لها بلادة الكمال ان حصل لها او  
الشوق الى عدم الكمال في صفة لا بان النفس منطقية فيا ومفيدة في مادته ولكن الحقائق التي كانت عليها  
وهو الشوق الى كمالها الى تميزه واكتشافها في ما يورده عليه من غير ارضاء فاذا رقت فيها ملكة الاضيق  
كانت في رتبة الشوق حلالها وهي في الحقيقة من ذلك الاضيق عن حركة الشوق الذي لها الكمال واما يتبع منه  
مجاها بعد ان اتصال الصوف بحل سعادتها وكبرتها كما هو كرات المشوق ما يعظم اذاه فيتم كنه  
الهيئة الدينية صفة لغيره با مودته لها وانما كان عليها عنها الاتصال بالبدن وتام انما سعادته فانما كانت  
اعتتبت تلك الصفة العظيمة ونادت اذ اعلمها لكن هذا اذا وهدا العالم ليس له عز في الارواح  
غريب العارض الغريب لا يرد ولا يسلح بل يرد ويصلح مع تلك الافعال التي كانت تفتت تلك الهيئة فيكون  
فيكون اذا ان تكون العقوبات التي يحسب في غير خالدة بل يرد ولا يسلح بل يرد ويصلح مع تلك الافعال التي كانت تفتت تلك الهيئة فيكون  
التي تحسبها واما النفس الباطنية لم تكتسب الشوق فانها اذا رقت البدن وكانت غير مكنة في الهيئة  
الردية صارت الى مقبرة من راحة الله ووقع غير الراحة وان كانت مكنة في الهيئة الردية ليس عندنا  
غير ذلك لا معنى لبقاء الدنيا فيها فيكون لا محالة حموة يتشوقها الى حصة ما فتعذب بعد المشاهدة  
بعدها البدن وتفضيها من غير ان يحصل المشتاق الى ان لا تذكر قد طلت وتعلق بالبدن  
قد بقي ويستب ان يكون ما لا بعض العارضا وبما ان هذه النفس كانت ركية وفارت  
البدن وقد فرغ في نوع من الاعتقاد في الهيئة التي تكون لتمامه على عملها يمكن ان يخطب العامة  
ويصورهم انهم ذلك فاذا رقت البدن ولم يكن لهم من حذب الهيئة التي هي نوعهم لا كما قصدها  
تلك العادة ولا شوق كما فتشوا تلك الشهادة بل على صيانتها في متوهمه انما اكل من مخدته

زعمه وبسط القول في هذه ان انصرف عليه ثم عرفت على جميع رتبة وعز الاخوان ان يميز  
شيرة او مائدة او يطعمه عليه ويضعه في غير موضع وجعلت الله تعالى خصيه عن وهو  
المسورة التوفيق ان يقيم في وكن في بدن الله ولما كان على كمال وصلواته على المصطفى  
من عبادته وخصوصا على صاحب رتبة محمد على الخصال انهم كن ليحيا واما بعد  
العالمين م  
يا **الفصل السابع عشر** قد مر على هذا الباب من ان قد عرفت ما ذكره ونقد انما هي كرامات الهامة  
وسر القدر وكيفية ترتيب وجود الاشياء من البارئ سبحانه وترتيبها لاسباب المسببات وارتباطها بالهوية  
الاجسام السامية فانها تاتي على احوال واحدة في ذواتها واعوانها الا في ما هو من خواص وهو الوضع  
والاصناف اذ يكون لها المتساوية في كمالها بين الكواكب والتدريس والمنازلة والمعادلة في مختلف  
مطالع الشعاع والواع من الاقترانات المذكورة في علم الخوارزمية قوة البعث استنباطا جميعها  
فكون تلك الاسباب سببا لاختلاف هذه الاقترانات والاستعدادات كاستعداد القصور  
واسبل الصور الذي على الافادة واما لا يحصل الصورة فيما لا تحصل لتصور في القابل للمخبر  
فاذا جعلت تلك المسببات السامية ونوعها في نوع حصلت استعدادات مختلفة لنوع وفاضت صور  
مختلفة كصورة المرسل الى انسان والنبات فان المادة القابلة لصورة المرسل لا تقبل صورة  
الانسان البتة ولذلك لم يلد من قسط انسا واذا فاعا وت في القوة مع اتحاد السوجا ووجه تعلقها  
في صفة الاستعداد فتعدها وت صورة النوع الواحد في الكمال والانتضان فما من حيوان ما قصص  
او صفة الا ونقصان سبب ربح احد وفي وقت القرينة او في غير الامور المتعلقة به ويكون  
ذلك السبب في قوله السبب في السبب الى غير نهاية ويرتبط بالهوية الى امر كرامات الهامة وحصل هذا

نہی

187

ادبى قد نلت منها  
على رودة وجهه العذراء  
ادبا بعد ادبها  
الامم من الامم  
الى المم من المم  
قد نلت بها خفي نيل  
احد امة او امر  
الكلمة عند وجود  
اللام و هو حرف  
قد تبارك برسم

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

عقبتهم ومن وجع لا يبيد عنهم والاعمال التي  
ان الغضير لا يتكلم على العمل وان المورث انكم  
في الغضير لا يبيد عنهم احد من الغضير محلا لكم  
الانظر والافق وانكم الغضير انكم في الغضير على المورث

۱۱۳۲

انوشیروانی بن آدم علیه السلام اول من کتب و انرا بط  
فما لکتاب بفرست ما قدم عهدہ

بسم الله الرحمن الرحيم  
يا راسي خذني مع ابنه

الشمس من البحر  
وهو حقا هو الماء الذي  
في سبيل المجدل في البحر  
الصغير ليس بهاء العظمى  
الشمس للارض والسموات  
التي هي كذا  
عقبت كل هذه فانها تطل  
اذا لا ترونها فان العباد  
لا يرونها وانما هي محض  
كما انهم قد عرفوا الشمس  
كأنهم قد عرفوا العين فقط

6

الوكيل امام القضاة  
الموضوع في حاله  
الموسر ان تركها فان  
فليس يكون وهو  
فاخذ بها من الموسرين

حكم آخر فصل بسبب كثرة ويكون ذلك هذا هو الكثرة عتاقه ثم شرعتم في تجميع المساقاة والمهرية  
 في واحد فوجب كذا في الكثرة كثره لا يمكن ان يخرج الاموال كذا لك وهو كذا في الكثرة ان الالوان  
 الواحد الحق اذا جوده وجوده محض واليائه غايته وانما هو ممكن وكل ممكن فوجوده غير باسطة كسابق  
 وكل واحد ليس واجب نحو عرض المائدة ولا جبر بلية غير ممكن الوجود عوضا ليعلم ان الحكم الممكن كذا  
 وبقيت السبب واجب الوجود اذ كل ممكن بنفسه هو واجب الوجود فيكون كذا الحكم الوجودي غير ممكن  
 ضروري وبغير حشانه ممكن بالضرورة ومن حيث انه واجب بالضرورة والامكان لا ضرورة والوجوب ليس بغير  
 فيه كثره من حيث يشاء المادة وافر شيئا الصورة بالذات في شيئا المادة والامكان لا في شيئا الصورة  
 هو الوجوب الذي لم يضره فانما يصدر عن الوجود على غير ما قيل من ان الوجود لا يتعد الوجوب فانما كان  
 فغير ذات الالوان بل يعرف ذاته ويعرف غيره وان كان يعرف ذاته من عبادة لان وجوده منه  
 فكيف يختلف حكمه في نفسه يحصل من باعتبارها من غير انما كثره ثم في غير الكثرة قليلا قليلا الى ان يفيض الى آخر  
 الموجودات واذ لم يكن غير كثره وان لم يكن على عبادة الوجود في كثره فليكن كثره من الموجودات والاول  
 في غاية الكثرة بل على الترتيب وتصلب ترتيبها ان يصدر عن الوجود على مجرد في ان يثبتها احدا من الالوان  
 والاخر من ذات يحصل منه على ذلك فالحكم هو الحق الجرد وسبق ان يعمد الى ان ينفرد الوصف في كثره  
 والحق ان ينفرد الوصف الذي لم يزل وهو الوجوب لا ينفرد في يحصل من عقل ان ينفرد باعتبارها كونه  
 وجها والعقل لا يقتضي اعتبار الامكان الذي هو كذا المادة ومن غير من العقل ان ينفرد ثلثه فلكل الوجود  
 من العقل ان ينفرد رابع فلكل حل ومن الرابع خامس فلكل شئ ومن الخامس سابع فلكل المجرى  
 ومن السادس ثامن فلكل الشمس ومن السابع ثامن فلكل الزهرة ومن الثامن تاسع فلكل عطار  
 ومن التاسع عاشر فلكل العر عند ذلك قد استوفيت المساقاة وجودا وحصلت الموجودات  
 الثمانية سوى الاول تسعة عشرة فحقق اول تسعة افلاك ان لم يكن عدد الافلاك اكثر من تسعة هذا

والفضل ان يلقى باخر جرح صفوه مادة الكبريت ولكن هذه الصورة العاضلة لتغير على اعتدائها وصلاتها  
مع انبعاثها بخرها فان اخرجها وحاطت بها جودا وهذا كذا في حسن الطعن ان جعلها جرح من مواد الصورة  
المحمودة مواد الصورة التي تقيض كل شخص من البتة لطعام ما يشاء وصفوه به هذا العالم  
فصيرها نباتات للكلية التي في فضل الباطن وعصا يرضى الرب اليها كل من قدرت خلقه للصورة العاضلة  
وجاءت في خلقه الاعضاء فان البسطة جعلت في الطحال والمعدة والمانعة لتغير في بقعة غدة الكبد  
والقلب والبرغ وما يجربها الحصى الملوذون بالرائحة الطيبة المتغيرة في المادة هبل ما بها ومنها  
لانها تحوّلها في الحارة والبرودة كذلك تشبه افعالها الصاعقة بتغيرها في الحار والبارد في شدة  
يعضل عنها ما لا يضره فلو ان الصاعقة ملطقة بالمادة الامري الى السرير تخلص من خرب يعفيل وليس  
الطبع يماز الا ان البسطة تستعمل في الوقاية والتمتع والزيادة ما كان الصالح لا وما كان الخلق  
للكوف مغارة اقله ودوالا في الست مغارة تامة في جميع اعضائه على ما في من الاتفاق وهو يجرى  
منه ما لا يراة واما ان الغضن كان في جرح الشئ ذلك الغضن الزيادة من قبل ميله او شغل من عضائه  
المنقص للعدول واما زيادة على شخص جميع اعضائه في اخص القوة وقد تفرغ في ان المار بها في  
يقل كل ما يقع في اودها وما راي ان عددا على هذا الاتحاد انقصا او ليس كذلك لانه لا يغلط الا ما يقع في  
القدرة وانما ذلك لا يغير ترتيبها لاسباب السلبات وجعلها في الواحد لا لا في الواحد لانه واحد واحد  
والواحد لا يصدر من الواحد والوجود كثرة وليس كل في افعالها متغيرة بعضه بعضا في ذلك ليس  
يطرد في جميع الاشياء فليكن ان افعال الاجسام السامة قد اوصرت للطبع البسطة قبل المركبات ولكن سرط  
هذه في كل شئ في الطبع الرابع لا ترتيبها ولا ترتيب بين افعالها من الخلق والكرم ومن السواد والابيض  
بل هي عشا وتلقى الوجود في كل صفة ووجد ان صدره في كل شئ في كل شئ من جنس صفة واما  
لا وان يلقى كثرة وجوده في كل صفة في كل الاصل صدره من جنس وجوده في كل واحد لا في كل الاصل

عن أبي عبد الله محمد بن محمد الطائفي عن أبي  
إبراهيم أبي البتة يشق في سماع الحسن  
عده و عنده الموت و عنده القبر و لم يمت  
و عنده الكوفة و عنده البراءة و عنده العراطة  
عنه

五

کتاب  
مجموعہ دہلی  
مکتبہ دارالاحیاء



jabir.abbas@yahoo.com

خط